بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

اتجاهات طلبة الإعلام والسياسة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للإنقسام السياسي

(دراسة ميدانية)

Communication and political science students attitudes towards the palestinian television treatment of the political partition

(A field Study)

إعداد الطالبة

ايات وليد أبو العون

إشراف

الدكتور محمد القضاة

2012

اتجاهات طلبة الإعلام والسياسة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للإنقسام السياسي

(دراسة ميدانية)

Communication and political science students attitudes towards the palestinian television treatment of the political partition
(A field Study)

إعداد: آيات وليد أحمد أبو العون

بكالوريوس صحافة وإعلام، جامعة اليرموك، 2011

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الصحافة في

جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د.حاتم علاونة .... رئيساً

أستاذ مشارك ، جامعة اليرموك ، كلية الصحافة و الإعلام

د. عادل صادق ....عضوا

استاذ مساعد ، جامعة اليرموك كلية الصحافة و الإعلام

أ.د عبد الرزاق الدليمي........................عضوا

أستاذ ، جامعة البتراء كلية الصحافة و الإعلام

تاريخ مناقشة الرسالة ، 14، نوفمبر، 2012

ب

الإهداء

إلى من أناروا بهديهم خرائط الوصول وأناملهم رسل الحروف...

بعادة ليس كعادتها الكلمات أن تكتب....

إلى زوجي الحبيب

لحضوركما الجميل أكتب .... أمي وأبي

إلى إخوتي وأخواتي الأحبة

إلى ذلك القدر الجميل لا مناص إلا أن يعتليها نزوح البوح كما نزوحنا

.....

إليك فلسطين

الباحثة / آيات أبو العون

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي أمدني بالصحة والعافية لإنجاز هذه الدراسة ، التي ما كانت لتخرج بهذا الشكل لولا توفيقه عز وجل وعونه لي.

ويجدر بي في هذا المقام أن أشير إلى الجهود التي بذلها أستاذي الفاضل د.محمد القضاة، وذلك لتكرمه بالإشراف على هذه الرسالة العلمية ومتابعتها ، والذي علمني ان اعطي دون مقابل من أجل العلم، والذي لم يخاطبني الا كأبنائه وعلمني معنى الصبر، وهو الذي علمني الهدوء وأن ابتسم دائما، كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول قراءة هذا العمل ومراجعته وهم:

د. عادل صادق

أ.د. عبد الرزاق الدليمي

وشكري وتقديري للدكتور حاتم علاونة لموافقته ترأس اللجنة بسبب تغيب مشرفي.

وشكري وتقديري لكل من أسهم بمعونة ومشورة لإتمام هذه الرسالة.

فجزاهم الله جميعا ألف خير

فهرس المحتويات

الموضوع

الصفحة

الفصل الأول

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

فهرس الجداول

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة الاعلام والعلوم السياسية نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الانقسام السياسي في إطار عدة نظريات، وهي المنظور الوظيفي لوسائل الاعلام، والنظرية البنائية والاتجاهات ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج "مسح جمهور وسائل الإعلام" لعينة من طلاب الجامعات في الضفة الغربية وغزة بلغت (400) مفردة ، تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية من جامعتي النجاح الوطنية في الضفة الغربية والجامعة الاسلامية في غزة.

وهدفت الدراسة الى التعرف على وسائل الاعلام التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة قضية الانقسام الفلسطيني، إضافة إلى تحديد إن كانت المتغيرات الديموغرافية (كالتخصص والجنس ومكان الإقامة والانتماء السياسي والعمر)، لها تأثير على اتجاهات الطلبة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الانقسام السياسي.

وأعدّت الباحثة استبانة تكونت من خمسة أقسام رئيسية، القسم الأول وهو البيانات الأساسية، والقسم الثاني ويحتوي على التعرض ومعدل التعرض للتلفزيون الفلسطيني والبرامج المفضلة لدى عينة الدراسة، والقسم الثالث ويبحث في اعتماد وأسباب اعتماد الجمهور على التلفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية الانقسام السياسي، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد ومكانة التلفزيون ودرجة الثقة فيه، والقسم الرابع ويتلخص في اتجاه الجمهور نحو معالجة التلفزيون لقضية الانقسام السياسي، والقسم الخامس والأخير وفيه تقييم الجمهور للدور الذي قام به التلفزيون في معالجة الانقسام السياسي.

وتهدف الدراسة أيضا الى التعرف على مدى تحقيق التلفزيون الفلسطيني للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد عليه.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها: أن نسبة مشاهدي التلفزيون الفلسطيني من عينة الدراسة بلغت (62.7%)، بالمقابل فإن نسبة الذين لا يشاهدون التلفزيون الفلسطيني بلغت (37.3%)، كما أن فترة المشاهدة في المساء حصلت على أعلى متوسط حسابي حيث كانت (1.52) ، كما بينت النتائج ان موجز الاخبار حصل على اعلى متوسط حسابي بلغ (2.25) ، يضاف إلى ذلك ان العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية قد تحققت نتيجة اعتماد افراد العينة على التلفزيون الفلسطيني للحصول على معلومات حول قضية الانقسام الفلسطيني.

واتضح من الدراسة عدم وجود فروق ذات دالة احصائية تعزى لأثر الجنس في متغير اتجاهات الطلبة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الانقسام الفلسطيني .

وبينت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الإنتماء السياسي في اتجاهات الطلبة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الانقسام الفلسطيني .

Abstract

This study aims at sketching out the attitudes of mass communication and political sciences students towards the way Palestine Television addresses the issue of political schism within the framework of several theories including the functional perspective of mass media and the theory of dependence on mass media. To achieve this objective I have used the approach of "surveying the audience of mass media" including a sample of (400) students from different universities in the West Bank and Gaza Strip. This sample has been chosen based on the stratified random sampling from Al-Najah National University in the West Bank and the Islamic University in Gaza.

This study also aims at finding out the different mass media the students depend on to keep up with the issue of the Palestinian schism as well as outlining the impacts of the demographic variables like (education, gender, domicile, political affiliation, and age) on the students' attitudes concerning how Palestine T.V addresses the issue of political schism.

The researcher has prepared a questionnaire comprising of five main parts. The first part contains the basic data. The second one focuses on the exposure rate to Palestine T.V and the favorite programs for the study sample. The third one researches the audience's dependence on T.V as a source of knowledge as to the issue of Palestinian Schism, the impacts of this dependence, the importance of T.V and the level of trust in it. The fourth one casts light on the audience's attitude towards how political schism is tackled by T.V. The fifth part, points out the audience's evaluation of the role played by T.V to deal with the political schism.

The study also aims to find out the level to which Palestine T.V materializes the knowledge, effective, and behavioral effects associated with dependence on it.

The study has come up with the following results: (62.7%) of the study sample population watch Palestine T.V, whereas (37.3%) do not, the period of watching T.V in the evening gets the highest average value which stands at (1.52), watching the news bulletin gets the highest average value that stands at (2.25), and in addition to that many knowledge, effective, and behavioral effects have been achieved due to the dependence of the study sample population on Palestine T.V to get information having to do with the Palestinian schism.

The study shows that there are no statistical differences as to the effect of gender on the attitudes of the study sample towards the way Palestine T.V addresses the issue of the Palestinian schism.

The study also shows that there are statistical differences due to the impact of political affiliations on the attitudes the students towards the way Palestine T.V handles the issue of the Palestinian schism.

مقدمة:

رغم وجود عدد كبير من الفصائل على الساحة الفلسطينية ووجود خلافات كثيرة تحولت في بعض الأحيان إلى نزاعات مسلحة، إلا أن أشهر واقوى هذه الخلافات كانت بين حركتين مختلفتين اختلافا كليا في الإيديولوجيا والبناء الفكري، وهما حركتا فتح وحماس والذي يعود إلى اختلاف الايدولوجيات والسياسات المختلفة لكل حزب هو السبب في الانقسام الفلسطيني ، فالانقسام السياسي ولد قبل ولادة الدولة الفلسطينية، والتاريخ الفلسطيني حافل بالانقسام السياسي كما كان حافلا بالخلافات وكل أشكال الاحزاب، سواء الأيديولوجية أو تلك المفروضة بفعل الجغرافيا السياسية. فكان "سبتمبر/أيلول 1993 هو تاريخ منعطف كبير للقضية الفلسطينية، ففيه وقّعت منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق مع إسرائيل"([1])، واتخذت طريق السلام ونبذ العمل المسلح ،وترى الباحثة ان هذه الاتفاقية عمقت الانقسام السياسي والايديولوجي داخل الصفوف الفلسطينية، وذلك لان حماس كانت رافضة هذه الاتفاقية، وكانت فتح تريد السيطرة على الضفة الغربية.

وهناك عدة مفاصل عمقت الانقسام الأنتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام (2006) حيث فازت حماس بأغلبية مقاعد المجلس النيابي التشريعي الاول، حيث حصلت على (74) مقعدا من اصل 132(2)

[1]. ظاهر، حنان ،2005،أثر اتفاق اوسلو على الوحدة الوطنية الفلسطينية وأنعكاسه على التنمية السياسية، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين، ، ص5

2. لحلوح،علاء ، موقف حركة فتح من عملية السلام في ظل الشراكة السياسية مع حركة حماس، المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية ، تموز 2009 ،فلسطين، رام الله ، ص1.

فهذا الفوز أوجد اشكالية جديدة للطرف الاخر وعمّق الانقسام الفلسطيني أكثرويعود الى سببين: الاول ان تشكيل حماس للحكومة الفلسطينية كان اعلانا قاطعا للرفض الدولي، وثانيا ان فتح كانت تطمع بان تبقى السلطة المطلقة للفلسطينيين.

ومن المفاصل المهمة ايضا في الانقسام الفلسطيني ما حصل عام(2007) من قرار رئاسي باقالة حكومة حماس بزعامة إسماعيل هنية، الأمر الذي أوجد حكومتين، واحدة في غزة بزعامة حماس محاصرة من قبل المجتمع الدولي، والثانية برئاسة فتح المعترف بها دوليا.[(1)]

ومن ناحية أخرى يعد التلفزيون في العصر الحالي من اهم وسائل الاعلام، وذلك لتميزه بقوة الاقناع من خلال حاستي السمع والبصر والحركة واللون، وقدد اضحى من أكثر الوسائل انتشارا وجاذبية وقبولا لدى الجمهور، فهو وسيلة قادرة على مخاطبة الناس في مستوياتهم العمرية المختلفة وعلى مدار الساعة[(2)] ، وذلك انطلاقا من خصائص التلفزيون المرئية والمسموعة، ولما لهذه الخصائص من دور هام في حياة المجتمعات البشرية، ويعود الدور البارز للتلفزيون في عمليات التثقيف والتوجيه والتوعية في كافة المجالات الحياتية، عبر البرامج التي تقدَّم من خلال الشاشة الصغيرة، والتي تؤدي للوصول إلى الهدف أو مجموعة الأهداف المنشودة، ولامتلاكه قاعدة بيانات ضخمة في كل المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية[(3)]

وللتلفزيون له أهمية خاصة في المجتمع فنال أهمية من رجال السياسة ،والاجتماع،والاعلام،والتربية

1. موقع الكتروني ،الجزيرة ليلى عباس يقيل حكومة هنية ويعلن الطوارئ وحماس ترفض،17_3-2012 م على شبكة الانترنت:

http://www.aljazeera.net/news/pages/ba39ea01-d0ae-4a0d-b7eb-ec6feb660c75

2.حجاب،محمد منير ، الاعلام والتنمية الشاملة، مصر،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1 ،1998،ص251_252

3.سليم،عبد النبي ، الاعلام التلفزيوني،الاردن، دار اسامه للنشر والتوزيع،ط1،2001،ص285

وعلماء النفس، ومن الأطباء ورجال الدين،فكل واحد منهم يحدد الدور الذي يريد أن يقوم به جهاز التلفاز ،فهو الذي ينشر التكنولوجيا،والوسائل الحديثة وحملات مكافحة المخدرات،والترشيد في استهلاك المياه، وحملات المرور وغيرها، وهو الذي يدعم الوحدة الوطنية والشعور القومي، ولذلك نستطيع ان نحدد وظائفه بمهام رئيسية ، الترفيه وشغل او قات الفراغ ،الاعلام،التثقيف([1]).

وفي هذا الصدد يشير الباحث موسى الى اهمية الاعلام في معالجة قضايا المجتمع من خلال المناقشه وتبادل الرآي فيقول:"ويوفر الاعلام الفرص لطرح وجهات النظر المتابينة ،وعرض الادلة والشواهد ،مما يشجع على اقامة الحوار الاجتماعي البناء حول مختلف الامور التي تهم المواطن ،وهذا يزيد من اهتمام الناس بالقضايا العامة ومشاركتهم بها ،ويتابع الباحث الموسى ان المناقشة وتبادل الرآي عبر وسائل الاعلام :"تساعد في الوصول الى الاجماع بشان مختلف القضايا السياسيه والاجتماعية،والالتفاف حول هدف واحد مقبول للغالبية ،مما يرضي الاطراف كافة وييسر عملية اتخاذ القرارات :"(2)

وقد أجمع الباحثون ان للتلفزيون دورا كبيرا ايضا في مجال تنمية المجتمعات ومعالجة قضايا المجتمع، فيقوم بتقديم خدمات جليّة في مجال التنمية الاجتماعية في المجتمع، ويكمن في الدعوة إلى الحملات الشعبية لأهم القضايا الإجتماعية، على سبيل المثال: زيادة السكان، انتشار الامراض التي تؤثر على صحة الانسان، الصراعات الطبقية والطائفية، مشكلة الارهاب والتطرف، الادمان والمخدرات وغيرها.

[1].نصار ،تركي، وسائل الإعلام وقضايا المجتمع،الأردن، مؤسسة حمادة للنشر ،ط1، 2004،ص144.

2. موسى،عصام ،المدخل في الاتصال الجماهيري،عمان –الاردن،اثراء للنشر ةالتوزيع،،ط6،2006، ص 170-171.

كما أن للتلفزيون دور هام خاصة في النظام السياسي الذي يعتمد عليه بشكل كبير،فأكد (ماكلويد) بإن ثمة علاقة ارتباط بين التطور الضخم لوسائل الاتصال الجماهيري وبين المعرفة السياسية.فمن هنا نجد ان التلفزيون أصبح له دور وظيفي في إطار العملية السياسية والوعي السياسي.([1]).

حيث يرى (هنري دياب) ان التلفزيون ليس مثل ادوات التوعية الآخرى التي تنحصر أهمية أدورها في مرحلة دون الآخرى حسب نمو الفرد فهو يصاحب افراد المجتمع في مختلف المراحل العمرية، وتكمن ايضا أهمية التلفزيون في التوعية السياسية في قدرته على اختراق الحواجز وقدرتها على توصيل رسائلها الإيديولوجية الى الجمهور حيثما كان.([2])

وعلى جانب آخر لا نستطيع ان ننكر بأن التلفزيون سلاحا ذا حدين فالجانب الاكثر قتامة يكمن بأن التلفزيون يلعب دورا أكثر خطورة في المجتمعات النامية كالمجتمع العربي، حيث ما زالت نسبة الأمية مرتفعة، وحيث تُعتبر نسبة مشاهدة التلفزيون عند الجمهور أكثر ارتفاعا بالمقارنة مع بقية الشعوب"[(3)]

ونتيجة ذلك ، أدراك السلطات والحكومات الاهمية البالغة للتلفزيون ونتيجة لهذا الأدراك أخضعوا وسائل الاعلام لبسط سلطتهم وتوجيه شعوبهم سياسيا واجتماعيا. فكما يرى الباحث المشاقبة- في "إن خضوع الإعلام للسلطة هو جزء من خضوع المجتمع برمته، فعندما يخضع الإعلام للسلطة تخضع الثقافة ويخضع الفكر وتغيب الإرادة الشعبية"[(4)]

---

[1]. عبده،عزيزة، الإعلام السياسي والرأي العام، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص19

2. الفردي،عبدالله، الوعي السياسي في الاعلام، الرياض، طويق للنشر والتزيع، ط 1، 2010، 158

3. الدليمي، عبد الرزاق محمد، الاعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص94

4. المشاقبة ، بسام عبد الرحمن، الاعلام البرلماني والسياسي، الاردن، دار اسامه للنشر والتوزيع ، ط1، 2011، ص69

فبحكم تبعية وسائل الإعلام للسلطة السياسية والتي وظفت النظام الإعلامي ككل لصالح إنتاج الدعاية السياسية المطلوبة، وبفضل فرض قيود تحد من ممارسة نشاطها الإعلامي بكل حرية ، كل هذا لم يغير شيئا من مضمون وسائل الإعلام، خاصة وسائل الإتصال الأكثر جماهيرية كالتلفزيون، بالرغم من الإنفتاح في النظام الإعلامي الجديد[1]

ويرى الساري" بأن الحكومات وجدت في التلفزيون أداة غير مسبوقة للتأثير في مجال صناعة الرأي العام وتوجيهه ، وكذلك بناء القناعات وترسيخها بهدف السيطرة على مشاعر وعواطف الشعوب[2]

ولقد تعددت الادوار التي يقوم بها التلفزيون في الحياة السياسية المعاصرة فالتلفزيون يتدخل في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم كما يقوم بتزويد وعي الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرآي العام في المجتمعات المحلية والدولية ، والجدير بالذكر بأن التأثير المدعم لوسائل الأتصال أكبر من التأثير المحول بمعنى انها تدعم الأتجاهات والمواقف لدى المتلقي بشكل كبير عندما تكون مضامين الاتصال متمشية مع اتجاهاته ومواقفه وهو التأثير المدعم حيث يمكن لوسائل الاتصال بتسيس العامة.([3])

وعلى جانب آخر يعد الرآي العام ظاهرة مركبة تتسم بكونها ظاهرة نفسية واجتماعية وسياسية واتصالية في آن واحدفيرى الباحث الهاشمي الى اهمية دراسة الراي العام :"لذا فهي لا تعكس خصائص المجتمع السياسي فحسب وانما المناخ الحضاري العام الذي ينتمي اليه ذلك المجتمع([4])

---

[1] بن شيحة،صحراوي، دور الاتصال في العملية السياسية،الاعلام والتحولات المجتمعية، جامعة اليرموك_اربد، كلية الاعلام، 23-25أكتوبر 2011

[2]. الساري، فؤاد أحمد، وسائل الاعلام النشأة والتطور، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص342

3. عبده ، مصدر سابق، ص5.

4. الهاشمي،مجد،الاعلام و الدبلوماسي السياسي،عمان،دار اسامة،ط1 ،2009،عمان،ص 79.

وتنعكس أهمية التلفزيون آيضا عند مواجهة الأزمات من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن الازمة لدى الجمهور ، وايضا في تشكيل أتجاهاته نحو الأزمة وكيفية أدارتها،وذلك فإن الاعلام يقوم بدور رئيسي في تفاعلات الازمة ايجابا وسلبا وقد تنامى هذا الدور مع الثورة المعلوماتيه وأنتشار البث الفضائي للدرجة التي جعلت الساسة ومتخذي القرارات على وسائل الاعلام في تقييم الاوضاع الراهنة وصياغة المواقف والتحركات.([1])

ويعود اختيار عينة الدراسة من طلاب الإعلام والعلوم السياسية لما لهم من خلفية معرفية بِحُكم التخصص، الأمر الذي يسمح في تقييم المعالجة التلفزيونية نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي، تقييما موضوعيا بناءً على قاعدة معرفية متخصصة والسبب الاخر لانهم هم من سيقودون دفة الاعلام والسياسة في المستقبل.

ولذلك يرى الباحث برنارد الى أن:"بعض انواع الاتصال تجذب انتباه بعض الناس لبعض القضايا تحت ضغط بعض انواع من الظروف ،ويكون لها بعض الانواع من التاثيرات".(2)

وللأهمية البالغة للتلفزيون في المجتمعات ودوره المهم في رفع الوعي السياسي ومعالجة القضايا المجتمعية ومكانته لدى الرآي العام وتأثيره على توجهات وإتجاه الرآي العام ,ولإعتماد الجمهور علية في وقت الأزمات والصراعات جاءت هذه الدراسة لتتعرف على اتجاهات طلبة الاعلام والسياسة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للانقسام السياسي.لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة

1.مكاوي،حسن، الإعلام ومعالجة الأزمات، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص146-147.

2.Bernard,Barelson,1975,Communication and Public opinion(in mass communication)2nd edition(edited)by Wilbur Shram(Urband Chicago: University of Illinois Press,pp.531-542.

الاعلام والعلوم السياسية نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الانقسام السياسي بكليات وأقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

مشكلة الدراسة:

بعد إستعراض الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع تم إستخلاص عدة مؤشرات والتي ساهمت في تحديد المشكلة وتلك المؤشرات هي:

أولا: أكدت بعض الدراسات أن اتجاهات الطلبة نحو دور التلفزيون الفلسطيني في الصراع الداخلي وتخطيط البرامج وسياستها سلبية.

ثانيا: أوضحت الدراسات ان هناك علاقة وطيدة بين التغطية الاعلامية المسيسة لكل من فضائيتي فلسطين والاقصى وبين الدور الذي لعبته في تعزيز الانقسام وتعميق الخلاف بين حركتي فتح وحماس.

ثالثا: أشارت إحدى الدراسات انه يجب على برامج الراديو والتليفزيون أن تقوم بالتعبير عن أنشطة الأحزاب السياسية المختلفة وممارساتها وآرائها فى القضايا القومية وذلك فى إطار ميثاق العمل الاذاعى.

رابعا: أكدت إحدى الدراسات أن العلاقات السياسية بين الدول لعبت دورا فى تحديد شكل واتجاه المعالجة الاخبارية.

خامسا:أوضحت نتائج إحدى الدراسات أرتفاع نسبة الأخبار التى تقدم وجهة نظر واحدة (37.8 %) ثم الأخبار التى تعرض أية وجهة نظر (32.8 %)، ثم الأخبار التى تعرض أكثر من وجهة نظر (15.3) وبينت الدراسة تباين اتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برنامج

الإصلاح السياسى حيث جاءت اتجاهات الصحف سلبية فى معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية إيجابية.

سادسا: أكدت إحدى الدراسات أن الاتجاه المؤيد فى المعالجة قد احتل المرتبة الأولى من حيث اتجاه المعالجة، مما يدل على وجود وفاق عام حول أهمية خطوة التعديل، وإن كان الاختلاف حول تفاصيلها، وكان التليفزيون والصحف متقاربين فى سلك هذا الاتجاه، إلا أن الاتجاه المعارض قد ظهر بشكل أكبر فى الصحف، كما أظهرت النتائج ايضا بتمتع الصحف بتأثير أقوى فى فترة التعديل الستورى كمحدد لنية التصويت، وكانت أقوى من التليفزيون من حيث تأثيرها فى فترة التعديل الدستورى.

سابعا: أوضحت إحدى الدراسات ان وسائل الاتصال الحديثة هي الاكثر تفضيلا لمتابعة انتفاضة الاقصى، فقد جاء التلفزيون في المرتبة الاولى ثم الراديو واخيرا الصحف.

ثامنا:أشارت دراسة علمية إلى ان التغطية الاعلامية للانقسام وتداعياتها عن كيفية تورط هاتان الفضائيتان في ممارسة التحريض العلني للعنف واثارة النعرات الحزبية والطائفية.

تاسعا: توجد نتيجة علمية لإحدى الدراسات أن وسائل الاعلام لا تتمتع بالمصداقية والحياد، ودلت النتائج ايضا على ان نسبة (80,7%) يرون ان وسائل الاعلام عززت الإنقسام السياسي الفلسطيني.

في ضوء تلك المؤشرات تتحدد المشكلة في التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي، وذلك من خلال التطبيق على عينة من طلاب الاعلام والعلوم السياسية في الجامعات الفلسطينية،بالتطبيق على جامعات(النجاح الوطنية ، وجامعة الاسلامية بغزة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من :

1: قلة الدراسات الإعلامية المعنية برصد إتجاهات الجمهور وخاصة طلاب الإعلام والسياسة نحو إتجاهات المعالجة التلفزيونيةلقضية الإنقسام السياسي.

2: الكشف العلمي المنظم لإتجاهات عينة من الجمهور الفلسطيني نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي.

3: رصد طبيعة المعالجة التلفزيونية لقضية الإنقسام السياسي من خلال تقييم عينة من الجمهور الفلسطيني.

4: التوصل إلى بعض المؤشرات العلمية التي تساعد القائميين بالإتصال على تغيير أدائهم الأعلامي خلال المعالجات الإعلامية للقضايا الي تهم الشأن الفلسطيني من خلال التعرف على إتجاهات عينة من الجمهور نحو المعالجة التلفزيونية وتقييمهم لها.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة وذلك على النحو التالي:

1_ التعرف على تعرض المبحوثين للتلفزيون ومعدله ، وأسباب التعرض كمصدر للمعلومات حول الإنقسام السياسي.

2_ التعرف على البرامج التي يفضل جمهور الطلبة مشاهدتها ، وتقييمهم لها من حيث أهتمامهم بقضية الإنقسام السياسي.

3_ رصد درجة ثقة المبحوثين في التلفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي.

4_ الوقوف على التأثيرات (المعرفية_ الوجدانية _ السلوكية) التي وقعت على المبحوثين أثناء

الإعتماد على التلفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي.

5_ رصد إتجاه المبحوثين نحو المعالجة التلفزيونية لقضية الإنقسام السياسي.

6_ رصد قوة العلاقة بين ثقة المبحوثين في التلفزيون ، والإعتماد عليه كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي.

7_ معرفة الفروق الإحصائية بين إتجاه المبحوثين نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للإنقسام السياسي، والسمات الديمغرافية لهم.

أسئلة الدراسة :

1_ ما معدل التعرض لبرامج التلفزيون الفلسطيني لدى المبحوثين؟

2_ ما أسباب الإعتماد وعدم الإعتماد على التلفزيون الفلسطيني؟

3_ ما أفضل الأوقات التي يشاهد المبحوثين فيها برامج التلفزيون الفلسطيني؟

4_ ما تقييم المبحوثين للبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الفلسطيني من حيث إهتمامها بالقضايا الفلسطينية وخصوصا الإنقسام السياسي؟

5_ ما درجة ثقة المبحوثين في التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي؟

6_ ما إتجاه المبحوثين عينة الدراسة نحو المعالجة التي قام بها التلفزيون الفلسطيني أثناء معالجته لقضية الإنقسام السياسي.

7_ ما إتجاه المبحوثين نحو الوظائف والأدوار التي قام بها التلفزيون الفلسطيني.

فروض الدراسة:

1_ توجد علاقة طردية بين ثقة الجمهور في التلفزيون الفلسطيني والإعتماد عليه كمصدر للمعلومات حول الإنقسام السياسي.

2_ توجد علاقة ذات فروق إحصائية بين تخصص الطالب ومستوى ودرجة الثقة.

3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المبحوثين وبين متغيرات (الجنس _ الإنتماء السياسي _ العمر _ التخصص).

4_ كلما زادت الثقة في التلفزيون الفلسطيني كان إتجاه الطلاب أكثر قوة نحو معالجته لقضية الإنقسام.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام

انطلقت نظرية الاعتماد المتبادل من خلال الدوافع للمدرسة الاجتماعية، حيث اعتبر انصار هذه النظرية ان هناك رابطا مشتركا يقوم على الاعتماد المتبادل ما بين الاعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي، وينطلق مفهوم النظرية بين الافراد ووسائل الاعلام من منطلق ان العلاقة هي علاقة مشتركة تقوم على الاعتماد والتبادل ما بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية والجمهور ، وقد تكون هذه العلاقة مع نظم الاعلام جميعها او مع أحد أجزائها، اذ يعتمد الجمهور للوصول الى اهدافهم على مصادر المعلومات[1]

ان الافراد يعتمدون على وسائل الاعلام لتحقيق اهداف رئيسية هي:

[1] **الفهم**: ويقصد به معرفة الذات من خلال التعلم ، والحصول على خبرات من خلال الاحتكاك بالنظام الاجتماعي والفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها.

[2] **التوجيه والإرشاد**: ويعني توجيه العمل لشيء ما او اتخاذ قرار ما والسلوك فى إطار توقعات وأخلاقيات المجتمع.

[3] **التسلية**: وتشمل التسلية المنعزلة مثل الاسترخاء والجلوس فى عزلة، والتسلية الاجتماعية مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية[2]

يتمثل الفرض الرئيسي لنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام في أن الاعتماد على وسائل

[1] مشاقبة، بسام عبد الرحمن، نظريات الاعلام، الاردن ، دار اسامة للنشر،ط1،(2001) ، ص96

[2] ملكاوي ، حسن ، نظريات الاعلام ، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع، (2009) ، ،ص216

الإعلام يزداد بزيادة تحجيم القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية، مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها ، ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور ، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم .

ويقوم نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فروض فرعية ، وهي:

1- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة ، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي (كلما زادت الصراعات الاجتماعية والأزمات) تزداد الحاجة إلى المعلومات، فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.

2- يُعتبر النظام الإعلامي مهماً للمجتمع، وتزداد درجة الاعتماد عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة الاعتماد عليه في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

3- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية[1]

وتتم الإستفادة من مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام في معرفة مدى اعتماد الجمهور الفلسطيني على التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية الانقسام الفلسطيني، وما مكانته بين وسائل الاعلام، الثقة والتأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) المترتبة على هذا الاعتماد.

[1] صادق، محمد عادل، الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري_ تطبيقي، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1 ، (2007) ،،ص52

الاتجاهات_ المفهوم _الأنواع _القياس

يعرف "ألبورت" الأتجاه بأنه حالة من الأستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثيرها هذه الإستجابة".[1]

الفرق بين الإتجاه وبين المفاهيم المتداخلة:

هناك بعض المفاهيم المرتبطة بعلم النفس الإجتماعي التي يخلط الكثير من الناس بينها وبين مفهوم الإتجاه ومن هنا لا بد الإشارة إلى هذه المفاهيم:

أولا: الإتجاه والغريزة:

تعتبر الغريزة فطرية يولد الإنسان مزودا بها مما يساعد على التكييف والتفاعل مع البيئة المحيطة دون أن يكون له خبرة مسبقة.

أما الإتجاه: تكون بفعل المحددات الثقافية بعكس الغرائز ويمكن للإتجاه أن يترجم السلوك ويمكن أن يبقى كامنا.

ثانيا : الإتجاه والميل:

الميل عبارة عن إهتمام الفرد بموضوع محدد بذاته أكثر من إهتمامه بموضوع آخر بحيث يقبل عليه تلقائيا ، ويسعد بمزاولته دون ملل، فهو يتعلق بنواحي ذاتيه ليست محل خلاف أو تقاس.

أما الإتجاه: يرتبط بإعتقاد الفرد فر أمر أكثر من إعتقاده بغيره وهو ناتج عن تفكيره العقلاني المرتبط بحاله النفسية.([2])

---

[1]. مرعي،توفيق وآخرون،علم النفس الإجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، 1982، ص160

[2].الزعبي، أحمد، أسس علم النفس الإجتماعي، دار الحكمة اليمانية، ط1، 2010، ص175_176.

وهناك بعض الخصائص المميزة للاتجاهات بالمقارنة مع غيرها من مظاهر السلوك الإنساني، وأهم هذه الخصائص ما يلي:

1_الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة ، وليست وراثية مولودة مع الانسان.

2_يشترك في الاتجاهات عدد من الافراد والجماعات، وتتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.

3_ الاتجاهات تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة، اي انها لا تأتي من فراغ.

4_ الاتجاهات توضح ان هناك ثمة علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

5_ الاتجاهات لها خاصية الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

6_ تتعدد الاتجاهات وتتنوع حسب المثيرات التي ترتبط بها.

7_ الاتجاهات قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها.

8_ يرتبط الاتجاه بالسلوك، فالاتجاه يعد منبتا للسلوك المستقبلي للفرد، وهو الذي يحدد طريقة سلوك الفرد نحو موضوع او شيء معين.

9_ الاتجاه دينامي، اي يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي تنظَّم حولها.

10_ قد يكون الاتجاه سلبيا او محايدا وقد يكون ضعيفا او قويا نحو موضوع او شيء معين[1].

[1])زهران،حامد عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1977، 144-145

ثانيا: أنواع الاتجاه [1]

1_ الاتجاه العام والاتجاه النوعي :

أما الاتجاه العام فإنه ذلك الاتجاه النفسي الذي ينصب على كلية الموضوع المدرك وليس على جزئياته بغض النظر عن كونه موجبا أو سالبا ، وأما الاتجاه النوعي فهو الاتجاه الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع المدرك ، فلو كوّن الفرد اتجاها عاما تجاه شعب معين (إيجابا أو سلبا) فإن هذا الاتجاه سوف يتناول كل ما يتعلق بالنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي وهكذا ولكن الفرد قد يكّون اتجاها نوعيا تجاه جانب واحد من جوانب ذلك الشعب بخلاف الجوانب الأخرى التي قد يحمل بشأنها اتجاها مغايرا ومثال ذلك أن الفرد قد يكوّن اتجاها عاما إيجابيا نحو المرأة لكنه قد يرفض فيها جانب العمل الوظيفي لمن تكون منهن عاملة .

2_ الاتجاه الفردي والاتجاه الجماعي :

الاتجاه الفردي هو ما يكوّنه الفرد الواحد بصفته شخصا واحدا تجاه موضوع معين مدرك أما الاتجاه الجماعي فهو ما يكوّنه الفرد من اتجاه نحو موضوع معين مدرك بحكم انتمائه ضمن جماعة معينة يكون لها تأثير على تكوين ذلك الاتجاه لدى الفرد .

3_ الاتجاه العلني والاتجاه السري :

الاتجاه العلني هو ذلك الميل نحو مدرك معين والذي يستطيع الفرد إظهاره دون حرج أو تحفظ ويكون متفقا مع معايير الجماعة وقيمها الاجتماعية ، وأما الاتجاه السري فهو عكس ذلك تماما حيث يكوّن الفرد اتجاها معينا ولكنه لا يظهره مخافة عواقب قد تنجم عن ذلك وقد يسلك سلوكا مغايرا للاتجاه الذي يحمله تجاه القضايا لتجنب مثل تلك العواقب.

4_ الاتجاه الموجب والاتجاه السالب :

الاتجاه الموجب هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد قريبا من مدرك معين ، أما الاتجاه السالب فهو الاتجاه

الذي ينحو بالفرد بعيدا عن ذلك المدرك فمثلا الفرد الذي يميل إلى العمل المهني نقول أن لديه اتجاه موجب نحو تلك المهنة واتجاه سالب إذا لم يكن لديه ذلك الميول .

5_ الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف :

الاتجاه القوي هو الاتجاه الذي تكون حدته وانفعالاته تجاه المدرك قويه أما الاتجاه الذي تكون حدته بسيطة تجاه المدرك فيمكن اعتباره اتجاها ضعيفا .[1].

[1] أحمد،سهير كامل ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 2001، ط1، 103-104

ثالثا : قياس الاتجاهات

المقصود بقياس الاتجاه هو تحويل الاتجاه من الصيغة الوصفية والتي تتمثل بما يلي: اي اوافق او اعارض او مع او صفر، الى صيغة كمية يمكن من خلالها المقارنة بين الجمعات او الافراد بعضهم بعض ومن اهم المقاييس العلمية المستخدمة في قياس الاتجاهات :

1. مقياس ثرستون : (Thurstone) وهو مقياس يمتد من أقصى درجة للتأييد المطلق إلى أقصى درجة للرفض المطلق للمواقف المختلفة وفقا لمقياس معد ومحكماً مسبقا ، وتُعرض بعد ذلك على الفرد موضع الدراسة عبارات ذلك المقياس، ويُطلب منه تحديد مكانها بين تلك الدرجات، وعلى ضوئها يتم معرفة اتجاه الفرد نحو الموقف المراد قياسه.([1])

2. مقياس جتمان: (Guttman) : وهو مقياس مرتب ترتيبا منطقيا يُعرض على الفرد موضع الدراسة، ويُطلب منه تحديد المكان الذي يشعر أنه يتناسب مع ميوله ليكون فيه .[(2)]

3. المقاييس الإسقاطية : وهي عبارة عن مقاييس يتم بموجبها معرفة اتجاه الفرد موضع الدراسة من خلال ردود أفعاله وسلوكياته عند عرض مجموعة من المثيرات عليه في شكل صور أو جمل ناقصة أو لعب معين أو تمثيل دور ما .[(3)]

4. مقياس ليكرت : (Likert) : وهو مقياس يتضمن عدداً من الخيارات مثل موافق بشدة، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة ، نحو موضوع معين، وتُعرض على الفرد موضع الدراسة ليحدد موقفه باختيار أي بديل من تلك الخيارات لكل بنود الاستفتاء الذي يقيس ذلك الاتجاه.

1.الشيخ، عبد السلام، علم النفس الإجتماعي، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، ط1، 1992، ص190

2. عبد اللطيف وآخرون، علم النفس الإجتماعي، مكتبة الرشد، ط1، 2010، ص6.

3. وحيد، أحمد ، علم النفس الإجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص59

5. مقياس بوجاردس : يعتبر مقياس يوجاردس من الموازين المتجمعة والتي ترتبط فيها الوحدات بعضها ببعض. اي ان الشخص الذي يجيب في مثل هذا المقياس عن سؤال رقم(2) بالموافقة، فإنه يجيب ايضا بالموافقة عن سؤال رقم (1) والشخص الذي يجيب بالموافقة عن سؤال رقم (3) فإنه يجيب بالموافقة عن سؤال رقم (1) والسؤال رقم (2) وهكذا(2) .[(1)]

المنظور الوظيفي لوسائل الإعلام

تتعدد وظائف وسائل الاعلام في المجتمع، ففي هذا الاطار قدم (ولبر شرام) ثلاث وظائف عامة يرى انها ضرورية للاتصال الجماهيري:

1_ وظيفة المراقب: وذلك لاستكشاف الافاق واعداد التقارير عن الاخطار التي تواجه المجتمع.

2_ الوظيفة السياسية: وتتم من خلال المعلومات التي تتيح اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة واصدار التشريعات والقرارات القيادية.

3_ التنشئة: ويكون ذلك من خلال تعليم افراد المجتمع الجدد المهارات والمعتقدات التي يقدرها المجتمع.

ويرى (صمويل بيكر) ان الكثير مما وصفه (لازويل) ، و(لازرسفيلد) ، و(ميرتون) بشأن وظائف الاتصال المجتمعية يمكن اعتبارها عنواناً فرعيا من الفئة العامة وهي(النظام السياسي).

---

[1] محاميد،شاكر، علم النفس الاجتماعي، الناشر المدى، ط2003،1، ص220-232

فوسائل الاعلام تقوم بخدمة المجتمع بطرق كثيرة منها مباشرة وغير مباشرة ، فكل من القادة والمواطنون لا يستطيعون الاتصال الا باستخدام وسائل الاعلام . بذلك فان وسائل الاعلام تعتبر حيوية في نشر المعلومات الجيدة من الحكومة الى كل المواطنين[1]

[1] مكاوي حسن عماد ،السيد، ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،ط2)، (2003)، ص 74_76

أولا: نشأة التلفزيون الفلسطيني

نشأة الصحافة الفلسطينية:

تشير معظم الدراسات التي قام بها الباحثون والمهتمون بتاريخ ونشأة الصحافة الفلسطينية إلى أن بداية الصحافة الفلسطينية كانت 1876م مع ولادة صحيفة (القدس الشريف) تحت اشراف الحكومة العثمانية، وكانت تصدر باللغتين العربية والتركية، وترأس تحرير القسم العربي الشيخ علي الريماوي، أما القسم التركي فترأس تحريره عبد السلام كمال. عُدَّت الصحيفة الرسمية الأولى الناطقة باسم الحكومة، وتصدر بصفة شهرية[1]

مرت الصحافة الفلسطينية بالعديد من المراحل المختلفة، حيث تأثرت كل مرحلة بالظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية المختلفة والمتعاقبة على فلسطين.

كانت السمة الغالبة على الصحافة الفلسطينية هي التعبئة الجماهيرية والتحريض والدفاع عن الأرض، وتشير (السلطة الفلسطينة، وزارة الاعلام) إلى أن الصحافة الفلسطينية مرت بمراحل خمسة بداية من العهد العثماني وحتى يومنا هذا، وهذه المراحل هي:

1- المرحلة الأولى: مرحلة النشأة في ظل الحكم العثماني. وتبدأ من 1876 – 1918م .

2- المرحلة الثانية: مرحلة الانتداب البريطاني من عام 1918 – 1948م .

3- المرحلة الثالثة: مرحلة خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الحكمين الأردني والمصري. وتبدأ هذه المرحلة من 1948 – 1967م .

[1] مصدر سابق: الساري، وسائل الاعلام النشأة والتطور،ص226.

4- المرحلة الرابعة: مرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967 – 1994م .

5- المرحلة الخامسة: مرحلة دخول السلطة الوطنية الفلسطينية من 1994/5/4 وحتى الآن. (1)

مرّت السلطة الوطنية الفلسطينية بصفتها سلطة جديدة وناشئة تمهد لقيام دولة مستقلة بظروف مختلفة، فقد ارتأت السلطة الاعتماد على الإذاعة والتلفزيون بالدرجة الاولى، ووسائل الإعلام الأخرى بالدرجة الثانية، لتخطي التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتثقيفية، وإصلاح ما أفسده الاحتلال من مظاهر التخلف والجهل للرقي بالمجتمع في كافة المجالات، لما يتمتع به التلفزيون كونه أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً في الرأي العام(2)

"بموجب قرار الرئيس ياسر عرفات الصادر في تونس بتاريخ 6-7-1993 أنشئ التلفزيون الفلسطيني" (3) فجاءت ولادة التلفزيون الفلسطيني بعد مرور 66 عاما على ولادة أول تلفزيون في العالم.

1 تريان ماجد،السلطة ،الصحافة الفلسطينية النشاة والتطور، على شبكةالانترنت،17_3_2012

http://www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=13

2 تايه ،عبد الله، الإعلام الثقافي في الإذاعة والتلفزيون، رام الله ، دار الماجد للطباعة والنشر، ط1، 2006 ،ص15

3 الإدارة، (2003). تقرير خاص عن تلفزيون وفضائية فلسطين

أسباب تأخّر ولادة التلفزيون الفلسطيني

ترى الباحثة أن السبب الرئيسي الذي أدّى إلى تأخّر نشأة التلفزيون الفلسطيني هو عدم وجود دولة بسبب احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية عام 1948، وفي عام 1967 استكملت إسرائيل احتلال كامل الأراضي الفلسطينية.

وقد شكّلت حالة التشتت للفلسطينيين في البلاد المجاورة بفعل اغتصاب وطنهم وطردهم من بلادهم السبب الرئيس في عدم تمكنهم من إنشاء تلفزيون فلسطيني .

وتبعا لذلك فقد ظلت فلسطين بلا ممثل حتى عام 1964، عندما ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت أول منظمة معترف بها دوليا كممثل للشعب الفلسطيني، وكان أبرز أهدافها الاهتمام بالمقاومة والعمل المسلح لتحرير فلسطين، ولم يكن بالإمكان الحديث عن التلفزيون في تلك الفترة. في صيف عام 1988 اصدر الملك الأردني الحسين بن طلال قراره بفك الارتباط مع الضفة الغربية ليخلي الساحة لمنظمة التحرير الفلسطينية في محاولة تنفيذها، وكانت فلسطين لا تزال تحت الاحتلال الصهيوني[(1)]

وفي عام 1993 انتهت الإنتفاضة الفلسطينية الاولى، وبدأت عملية سلام بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني[(2)]

استمرت المفاوضات حتى توقيع الاتفاق الرسمي 13 ايلول 1993، وانتقال السلطة الفلسطينية إلى الداخل وسيطرتها على أراضٍ في فلسطين، من هنا، بدأ التفكير في بناء محطة بث تلفزيوني، فحتى عام 1994 ظلت السلطة الوطنية بدون بث تلفزيوني، حيث توجه الاهتمام مبكراً إلى الإذاعة

---

[1] صالح، محسن محمد ، فلسطين سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، كوالالمبور_ماليزيا ط1، 2002 ،ص65

[2] مصدر سابق، محسن، فلسطين سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية ، ص68

نظرا لحاجتها طاقات بشرية محدودة وإمكانيات وتجهيزات أقل تكلفة من التلفزيون، بعكس البث التلفزيوني خاصة الفضائي، الذي يلقى رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة بفعل الانطلاقة العلمية الواسعة في علوم الاتصالات والأقمار الاصطناعية، فكانت التجربة الأولى للفلسطينيين في مجال التلفزيون على أرض فلسطين بظهور أول تلفزيون فلسطيني بدأ بثه في سبتمبر 1994، وقد تمركز العمل في التلفزيون في مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون في رام الله في إبريل من عام 1995، وبُنيت استوديوهات في رام الله وأريحا، وكانت انطلاقة البث التلفزيوني التجريبي من استوديوهات أريحا في شهر حزيران 1995، وفي الأول من حزيران 1995 انتقل البث إلى استوديوهات الهيئة في رام الله، وفي 1996/11/9 بدأ البث التلفزيوني الصباحي من استوديوهات رام الله حسب المحافظات، وكانت موجاتUHF هي التي بدأ البث عبرها، ولمواكبة التطور العلمي والرغبة في إيصال الرسالة الإعلامية الفلسطينية إلى الفلسطينيين في الشتات، وفضح ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلى خارج نطاق حدود الأراضي الفلسطينية، فقد تطوّر البث التلفزيوني بعد أن بدأ العمل في الفضائية الفلسطينية، فبدأ البث التجريبي على القمر المصري نايل سات 101 في يناير 1999، وبإشارة اختبار حتى 1999/2/6 . وبدأ بثٌ تجريبيٌ آخر على القمر الصناعي العربي عربسات A3 بتاريخ 1999/6/23، وبعد ذلك بدأ البث الرسمي على القمرين في 1999/7/3، وزاد نطاق التغطية ليشمل الأمريكيتين على القمر TELESTARS لأمريكا الشمالية، وعلى القمر INTELSAT لأمريكا الجنوبية، وذلك أوائل شهر يوليو 1999[1]

[1] مصدر سابق: تايه، الاعلام الثقافي في الاذاعة والتلفزيون ،ص13_15

ثالثا: الانقسام الفلسطيني

رغم وجود عدد كبير من الفصائل على الساحة الفلسطينية ووجود خلافات كثيرة تحولت في بعض الأحيان إلى نزاعات مسلحة، إلا أن أشهر واقوى هذه الخلافات كانت بين حركتين مختلفتين اختلافا كليا في الإيديولوجيا والبناء الفكري، وهما حركتا فتح وحماس. نتحدث هنا عن تاريخ نشوء وظهور وتطور كلٍّ من الحركتين :

حركة المقاومة الإسلامية حماس: يعتبر ظهورها حديثا بالمقارنة مع الحركات الأخرى، وتعتبر امتدادا لحركة الإخوان المسلمين، كما أنها حققت انتشارا واسعا وجماهيرية كبيرة في فترة قصيرة نسبيا، فقد ارتبط ظهورها باندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 1987، وفي اجتماع ضم عددا من كوادر الإخوان المسلمين بقيادة الشيخ احمد ياسين وابراهيم اليازوري ومحمد شمعة (ممثلو مدينة غزة)، وعبد الفتاح دخان (ممثل المنطقة الوسطى)، عبد العزيز الرنتيسي (ممثل خان يونس)، عيسى النشار (ممثل مدينة رفح)، صلاح شحادة (ممثل منطقة الشمال)، وكان هذا الاجتماع إيذاناً بانطلاق حركة حماس وبداية الشرارة الأولى للعمل الجماهيري ضد الاحتلال، وكان أول ظهور لها في بيان صدر في عام 1987/11/2، وفي كانون ظهر أول جناح عسكري لها "كتائب القسام " في الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وكان أشهر عملياتها اختطاف جندي إسرائيلي عام 1991، لمبادلته بمؤسس الحركة احمد ياسين المعتقل في السجون الإسرائيلية [(1)].

تعتبر حركة حماس هي الابن الشرعي لحركة الإخوان المسلمين كما هو موثق في بيانها الأول: (حركة المقاومة الإسلامية جناح من أجنحة الإخوان المسلمين في فلسطين، وحركة الإخوان

[1] اشتيه ، أحمد، موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية،،وزارة الثقافة ، ط1، 2009، ص 245-246.

المسلمين تنظيم عالمي، وهي كبرى الحركات الإسلامية في العصر الحديث، وتمتاز بالفهم العميق، والتصور الدقيق والشمولية التامة لكل المفاهيم الإسلامية في شتى مجالات الحياة،

في التصور والاعتقاد، في السياسة والاقتصاد، في التربية والاجتماع، في القضاء والحكم، في الدعوة والتعليم، في الفن والإعلام، في الغيب والشهادة وفي باقي مجالات الحياة) [1]

حركة فتح

اكبر الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، وتعتبر من اجنحة اليسار وسط، وهي حركة وطنية انطلقت في 1 يناير 1965 م، ومصطلح (فتح) هو الاختصار الأول لحروف حركة التحرير الوطني الفلسطينية لتصبح فتح تيمناً بالتعبير التاريخي للفتح الإسلامي الذي ابتدأه الخلفاء الراشدون بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا تُعرف البدايات الحقيقة لحركة فتح، ولكن يقدرها الباحثون في نهاية الخمسينات من القرن الماضي، حيث بدأ ياسر عرفات وأبو جهاد بإصدار نشرة بعنوان "فلسطيننا" عام 1958 في الكويت [2]

ويُعرف من المؤسسين لحركة فتح ياسر عرفات، خليل الوزير، سليم الزعنون، ويوسف غميرة، عبد الله الدنان وعادل عبد الكريم، ومنير سويد الذين تواصلوا مع مجموعة أخرى من الفلسطينيين العاملين في قطر، تتمثل بـ يوسف النجار وكمال عدوان وعبد الفتاح حمود، وترأس حركة فتح ياسر عرفات حتى وافته المنية عام 2004.

بقيت حركة فتح تنادي بالكفاح المسلح وقادت الكثير من المعارك، كما شاركت في المعارك الكبرى مثل حرب لبنان 1982، وبقيت تطالب بإقامة دولة فلسطينية على كامل التراب الفلسطيني حتى عام 1993، حيث كانت ضمن منظمة التحرير الفلسطينية التي وقّعت على اتفاقية أوسلو والاعتراف

[1] ميثاق حركة حماس

[2] مصدر سابق: أشتيه ،محمد،موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية،ص 249

بإسرائيل على أراضي 1948، مع الاحتفاظ والتأكيد على حق العودة للاجئين الفلسطينيين، مما أدى إلى فقدانها شعبيتها عند بعض الفلسطينيين.

من خلال العرض السابق للحركتين ترى الباحثة ان اختلاف الايدولوجيات والسياسات المختلفة لكل حركة هو السبب في الانقسام الفلسطيني ، فالانقسام السياسي ولد قبل ولادة الدولة الفلسطينية، والتاريخ الفلسطيني حافل بالانقسام السياسي كما كان حافلا بالخلافات وكل أشكال الاحزاب، سواء الأيديولوجية أو تلك المفروضة بفعل الجغرافيا السياسية، وإن كان ظهور منظمة التحرير الفلسطينية شكّل تحولا في العمل السياسي الفلسطيني، بما مثلته من محاولة توحيد الفلسطينيين في اطار موحد، إلا أن وجود المنظمة لم يمنع ظهور انشقاقات وتباينات ما بين قيادتها وبعض الفصائل المنضوية تحت لوائها (منظمة الصاعقة أو جبهة التحرير العربية او الجبهة الشعبية) أو داخل الحزب الواحد كالذي عرفته الانشقاقات التي عرفتها حركة فتح، مثل خروج جماعة أبو نضال وأبو موسى أو الجبهة الشعبية، حيث انشقت عنها الجبهة الديمقراطية ثم الجبهة الشعبية –القيادة العامة .وترى الباحثة ان حماس زادت من قوتها العسكرية ومن شعبيتها أيضا، وهنا بدأ الصدام الاول بين الحركتين، فكانت السلطة الفلسطينية الوليدة تحاول إحكام السيطرة على الأراضي التي انسحبت منها إسرائيل بموجب اتفاقية السلام، بينما تريدها حماس قاعدة خلفية لعملياتها المسلحة ضد إسرائيل، وترى الباحثة ان اتفاقية اوسلو عمقت الانقسام السياسي والايديولوجي داخل الصفوف الفلسطينية، وذلك لان حماس كانت رافضة هذه الاتفاقية، وكانت فتح تريد السيطرة على الضفة الغربية.

وترى الباحثة ان ما اشعل الصراع وعمق الانقسام هو اقدام السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات على السيطرة على الوضع الامني الداخلي من خلال اعتقال عدد كبير من كوادر حماس وقياداتهم وزجّهم في السجون، فتراءى لعامة الناس ان حماس انتهت كاتجاه فلسطيني، الا ان هذه التوقعات

خمدت حينما أُفرج عن مؤسسها الشيخ أحمد ياسين عام (1997)، بطلب من ملك الاردن الملك حسين بن طلال [1].

ترى الباحثة أنه مع اندلاع الانتفاضة الثانية في 28 سبتمبر 2000[2]، فقد تعاظمت قوة حماس واستغلت هذه الانتفاضة لصالحها، فكوادر حماس هي التي نفذت الكثير من العمليات الاستشهادية ضد إسرائيل من جانب وانهيار عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية من جانب آخر، واستشراء الفساد في السلطة الفلسطينية، كل ذلك جعل من حماس وقادتها رموزا فلسطينية وطنية.

وكانت هناك مفاصل تاريخية في الانقسام الفلسطيني، منها ما حدث في 25 يونيو 2006، حيث قامت خلية تابعة لحركة المقاومة الفلسطينية حماس بأسر أحد الجنود الإسرائيليين يدعى (جلعاد شاليط) مما أدى الى قيام الجيش الإسرائيلي باجتياح غزة. [3]

واثناء ذلك رفض الجهاز الامني الفلسطيني الاوامر الصادرة من رئاسة الحكومة التابعة (لحماس)، مما حدا بحماس الى تشكيل جهاز امني جديد (القوة التنفيذية) الذي أوجد قوتين في فلسطين متصارعتين، وزاد من حدة التوتر والنزاع الداخلي من انصار الفريقين، فكل واحد منهما يريد ان يفرض سيطرته على السلطة.

---

1 ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، على شبكة الانترنت، 21_3_2010

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%86

2 مصدر سابق، صالح ، سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، ص 73

3 موقع الكتروني: علاء الدين بونجار من هو جلعاد شاليط ، على شبكة الانترنت،18_3_2012

http://www.france24.com/ar/20111012-israel-deal-to-free-gilad-shalit-soldier-hamas-prisoners

ومن المفاصل التي عمقت الانقسام الفلسطيني ما حصل عام 2007 من قرار رئاسي باقالة حكومة حماس بزعامة إسماعيل هنية، الأمر الذي أوجد حكومتين، واحدة في غزة بزعامة حماس محاصرة من قبل المجتمع الدولي، والثانية برئاسة فتح المعترف بها دوليا[1]

رابعا: مبادرات إنهاء الانقسام

جرى العديد من المحاولات العربية واحيانا الدولية لرأب الصدع ما بين القوى الفلسطينية المتناحرة منها:

مبادرة الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز: وتقوم هذه المبادرة على التحاور بين حركتي فتح وحماس في الاراضي المقدسة، حيث وقّع الطرفان على هذه الاتفاقية في شباط 2007، وسميت باتفاق مكة، ولكن لم يدُم هذا الاتفاق أكثر من اسابيع قليلة، حيث تجدد الاشتباك المسلح بين الطرفين فتح وحماس [2].

ومن المحاولات العربية ما سمي بالورقة المصرية، فبعد الانتهاء من الحرب الإسرائيلية على غزة وبالتحديد عام 2009، قُدمت الورقة المصرية لكلا الحركتين، فكان موقف فتح هو الإسراع بالتوقيع على الورقة، الا ان حركة حماس طلبة مهلة من الوقت وبعد ذلك طلبت التعديل عليها وقوبل طلب حركة حماس بالرفض من قبل السلطات المصرية، وجُمدت عملية المصالحة شهورا عدة، ورغم الاعلان عن جلسة جديدة في كانون الاول 2010 الا انها لم تعقد، وتبادلت الحركتان الاتهامات

1. موقع الكتروني ،الجزيرة ليلى عباس يقيل حكومة هنية ويعلن الطوارئ وحماس ترفض،17_3-2012 م على شبكة الانترنت:

http://www.aljazeera.net/news/pages/ba39ea01-d0ae-4a0d-b7eb-ec6feb660c75

2. محسن ، محمد صالح واخرون، قراءة نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006_2007، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت ، ص7

بالمسؤولية عن تعطيل الجلسة، ومع بداية الربيع العربي علت اصوات الشعب الفلسطيني مطالبة بانهاء الانقسام والوحدة الوطنية [1].

الدراسات السابقة:

اطّلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، نتناول في هذا الجزء اهم الدراسات والتي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث (الانقسام الفلسطيني)، وقد تم عرض ملخص عن كل دراسة يشمل الهدف العام منها، ومن ثم أهم النقاط التي تلخص النتائج التي توصلت اليها كل دراسة.

[1]. الجزيرة _ موقع الكتروني (الجزيرة نت) ، الانقسام الفلسطيني تسلسل زمني،على شبكة الانترنت،17_3_2012

http://www.aljazeera.net/news/pages/817e5051-b88b-4e37-be9f-c4d4d30610ba

المحور الأول: دراسات حول المعالجات الإعلامية للقضايا:

(1) أجرى **أبو شنب** دراسة بعنوان(1986) «المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الكويتية" و**أجرى الباحث دراسة تحليلية على ثلاث عينات عمدية تكونت من** نشرات الأخبار في راديو وتليفزيون الكويت،البرامج الإخبارية في راديو وتليفزيون الكويت ،والمادة الإخبارية في صحافة الكويت. (الوطن والانباء).

من أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسةان البرامج الإخبارية تحتل نسبة عالية بالقياس إلى البرامج الأخرى إذ بلغت نسبتها في الراديو 12.4% وفي التليفزيون 12.1% وبينت الدراسة ان السياسة الإعلامية لدولة الكويت تتأثر بالواقع السكاني والهجرة العربية والوافدين من ذوي الكفاءات والمهارات الفنية والعلمية والإعلامية.[1]

(2) اجرت ابو العلا دراسة (1992) بعنوان :(المعالجة الاعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث فى وسائل الاعلام المصرية) وأجرت الباحثة دراسة تحليلية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة عشوائية منتظمة اشتملت على 78 يوما بالنسبة للوسائل الثلاث من إجمالى دورتين إذاعيتين خلال الفترة من أول أكتوبر 1988 وحتى 31مارس 1989، وتم اختيار النشرات والبرامج الاخبارية من الوسائل الثلاث بطريقة عمدية.

---

[1].ابو شنب، حسن، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الظغعلام الكويتية، رسالة دكتوراة، (القاهرة ، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،1986).

ومن اهم النتائج التي بينتها الدراسة بأنه تنخفض نسبة التناول الاعلامى لدول القارة الأفريقية بما يتعارض مع اهتمام الاعلام المصرى بها، مما يبين أن الاتجاه الرسمى فى اتجاه والاتجاه الواقعى فى اتجاه آخر ، كما اظهرت الدراسة بأن أخبار العالم الثالث المنشورة بالصفحة الأولى لجريدة الأهرام شكلت ما نسبة 19.23% من إجمالى ما نشر بها.[1]

(3) أجرى مهنا دراسة (1994) بعنوان: (القضايا التى تعالجها برامج الراديو والتليفزيون) وأجرى الباحث دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمد الباحث في الدراسة التحليلية علي عينة من برامج الرأى فى إذاعة البرنامج العام والقناة الأولى قوامها 10 برامج وذلك فى دورتين إذاعيتين هما دورة أبريل /يونيو 1986،يوليو/ سبتمبر 1986، كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية علي عينة الحصص الطبقية وقوامها 400مبحوث.

ومن أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة على ان برامج الراديو والتليفزيون ألا تقتصر على ضيوف معينين محددين مهما تكن شهرتهم أو قدراتهم، وإنما عليها أن تكتشف وجوها وأصواتا وشخصيات جديدة، كما بينت الدراسة بانه لابد من اتاحة مساحة زمنية واسعة للجمهور العادى ليعبر فيها عن نفسه وآرائه ومشكلاته ، واظهرت الدراسة انه يجب على برامج الراديو والتليفزيون أن تقوم بالتعبير عن أنشطة الأحزاب السياسية المختلفة وممارساتها وآرائها فى القضايا القومية وذلك فى إطار ميثاق العمل الاذاعى.[2]

[1].ابو العلا، جيهان، المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية، رسالة دكتوراة ،(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،1992)

2. مهنا،محمد، القضايا التي تعالجها برامج الراديو والتلفزيون المصري، رسالة دكتوراة.(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة،1994).

(4) أجرى يوسف دراسة (2001) بعنوان:(المعالجة الاخبارية للقضايا العربية فى شبكتى CNN وEuronews) و أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة عشوائية منتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعى لتحليل مضامين شبكتىCNN وEuronews وذلك خلال الفترة من ديسمبر 1999 إلى مايو 2000، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة غير عشوائية عمدية قوامها 200مبحوث من النخبة العربية المقيمة بالقاهرةومن أهم النتائج التي بينتها الدراسة بان العلاقات السياسية بين الدول لعبت دورا فى تحديد شكل واتجاه المعالجة الاخبارية، فالدول العربية التى تحتفظ بعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة وأوروبا تصبح معالجة قضاياها أفضل وتميل نحو الايجابية، و العكس صحيح، وبينت الدراسة ايضا وفيما يتعلق بأسباب عدم المشاهدة ظهر وعى الجمهور بمدى تحيز شبكةCNN ، كما تؤكد الدراسة أن حجم الاعتماد على هذه الخدمات كمصدر للأخبار غير منتظم أو دائم، وإنما يتوقف على متغيرات أخرى أبرزها الأحداث الجارية، وحجم الاعتماد يختلف وفقا لغياب المصادر الأخرى للمعلومات والرغبة فى فهم أحداث حدث ما من الأحداث الطارئة.[1]

(5)_دراسة رولاند 2002) بعنوان: "تاثير صياغة الاخبار على تذكر الاخبار السياسية، إستهدفت الدراسة التعرف على تأثير التقارير التليفزيونية المباشرة على تذكر الأخبار السياسية بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 161 مفردة من البالغين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16- 65 سنة حيث خضعوا لدراسة تجريبية لمعرفة تأثير التقارير التليفزيونية المباشرة على تذكر الجمهور للأخبار

(1) . يوسف،حنان، المعالجة الاخبارية للقضايا العربية في شبكتي سي ان ان وايرو نيوز، رسالة دكتوراة.(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ،القاهرة،2001)

السياسية، وأشارت النتائج بأن درجات تذكر المبحوثين لتفاصيل التقارير الإخبارية المرتبطة بإذاعة تقرير حى من واقع الحدث نفسه قد جاءت أعلى من القصص الإخبارية التى أذيعت بدون تقارير حية كما ان المادة الفيلمية المصورة المذاعة المصاحبة للخبر كانت إحدى العوامل الهامة التى ساعدت على إرتفاع معدلات تذكر الجمهور للاخبار السياسية وفهم ابعادها. (1)

(6) **دراسة جوكن وأخرون (2004) بعنوان: "التغطية الإعلامية للحملات البرلمانية،** إستهدفت الواسة التعرف على أساليب جمع الأخبار التليفزيونية فى التغطية الإعلامية لحملات الإنتخابات البرلمانية فى دول أوروبا وذلك من خلال تحليل مضمون عينة مكونة من (2747)موضوعا سياسيا من نشرات الأخبار التليفزيونية بأكثر القنوات التليفزيونية مشاهدة فى (14)دولة اوروبية فى الأسبوعين السابقين لبدء إجراء الإنتخابات البرلمانية الاوروبية لعام 1999م ، واشارت النتائج الى وجود علاقة طردية بين عدم رضاء الجماهير عن أداء الحكومات القومية وايضا تعبئة افكار وإتجاهات النخبة السياسية المتعلقة بالاتحاد الأوروبى وبين زيادة معدلات التغطيات الإخبارية لنشرات الأخبار التليفزيونية بالقنوات العامة لأحداث الإنتخابات الاوروبية. (2)

(7) **دراسة تى تسانج لى (2005) بعنوان: "العلاقة بين المضامين الإخبارية وعدم مشاركة الجمهور"**(1)، إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المضامين الإخبارية لشبكة CBS فوكس نيوز وبرنامج أوريالى وبرنامج لارى كينج وكذلك شبكات وبرامج المناقشات الإخبارية وبين عدم مشاركة جمهور ABC-NBC اسيا كإحدى الأنماط المتكونة لديهم بسبب تأثير تلك المضامين

---

(1)Snojer, Ronald and Others, Research Note: The Effects of live Television Reporting on Recall of Political

(2) Jochen Peter, Edmund Lauf and Hill A.Semetko : Television Coverage of the 1999 European Parliamentary Elections, Political Communication, Vol.21, No.4, 2004.

الإعلامية عليهم وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة بلغ قوامها 268 مفردة من الناخبين عام 2002، وأشارت النتائج بدور بعض وسائل الإعلام الإخبارية فى العمل على دعم متغير ثقة الجمهور تجاه أداء الحكومات، وكذلك تخفيض معدلات الإنتقاد السياسى لدى الجماهير.[1]

(8) اجرت عطية دراسة (2005) بعنوان:(المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية فى قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية) وأجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة عمدية من النشرات والبرامج الاخبارية فى قناتى TV5 الدولية والجزيرة القطرية خلال الفترة من أول مارس 2003 إلى آخر مايو 2003، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها 200 مبحوث من الصفوة المصرية.

وتوصلت الدراسه الى نتائج هامة منها ارتفاع نسبة عدد الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة القطرية وبصورة أكبر من قناة TV5 الدولية وتوصلت ايضا الى ارتفاع عدد البرامج الاخبارية المتعلقة بالقضية الفلسطينية فى قناة الجزيرة القطرية وبصورة أكبر من قناة TV5 الدولية.[2]

---

[1] Tien- Tsung Lee: Media Effects on Political Disengagement Revisited, multiple – Media Approach, Journalism Mass Communication Quarterly, Vol.82, No.2, summer 2005.

2-عطية،هبه، المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناةtv الدولية وقناة الجزيرة القطرية، رسالة دكتوراة.(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،2005).

المحور الثاني: دراسات حول اتجاهات الجمهور نحو المعالجات التلفزيونية للقضايا:

(1) أجرى علي (2001) دراسة بعنوان: '' دور التليفزيون والصحف فى تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية '' أجري الباحث دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمد الباحث في الدراسة التحليلية علي تحليل مضمون نشرة أخبار التاسعة والبرامج الإخبارية على القناة الأولى، بالإضافة إلى تحليل مضمون جريدة الأهرام وجرائد الشعب والوفد والأهالى خلال الفترة من 25 مارس إلى 5 مايو عام 2000 أى لمدة 42 يوما، كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مبحوث.

أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابى قوى جدا بين ترتيب أولويات القضايا الخارجية محل الدراسة بوسائل الاعلام مجتمعة من ناحية، وترتيب أولويات هذه القضايا لدى المبحوثين من ناحية أخرى، كما بينت الدراسة بان هناك قدر متزايد من الاتفاق بين أطر الأسباب التى طرحتها وسائل الاعلام بشأن القضايا الخارجية الثلاث محل الدراسة من ناحية، والأسباب التى ذكرها المبحوثون بشأن القضايا ذاتها من ناحية أخرى، كما أن هناك تشابه بين أطر الحلول فى وسائل الاعلام مع الحلول المقترحة من قبل المبحوثين، واظهرت الدراسه ايضا أن وسائل الاعلام تمارس تأثيرا ذا دلالة فى تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو القضايا الخارجية. [1]

(2) أجرت زغيب (2003) دراسة بعنوان:(التغطية التليفزيونية والصحفية للقضايا العامة فى مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأى العام نحو هذه القضايا) وأجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي عينة قوامها 18 برنامج تليفزيونى تناولت القضايا موضع البحث خلال شهر يناير 2002 بالإضافة إلى تحليل المواد الصحفية التى

[1].علي،خالد صلاح، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات وإتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراة.(القاهرة،قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2001)

تناولت هذه القضايا من صحف الأهرام، الوفد، روز اليوسف المجلة، صباح الخير خلال شهرى أبريل ومايو والأيام العشرة الأوائل من شهر يونيو 2002، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة حصصية قوامها 644 مبحوث.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة إلى أن التليفزيون الذى يعتمد عليه معظم أفراد العينة بالإضافة إلى الصحف القومية كان اتجاههما ايجابيا نحو القانون، بينما الصحف المعارضة التى كان اتجاهها سلبيا نحو القانون لم يتعرض لها سوى 8.7% من مفردات العينة ، كما بينت الدراسة بانه فى معالجة القانون جاءت تصريحات المسئولين فى المرتبة الأولى بين الأطر المرجعية التى اعتمدت عليها الصحافة. [1]

(3) دراسة ماركوس (2003) بعنوان: "الأخبار الخفيفة ومدى إهتمام الجمهور بالمعرفة السياسية، إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الأخبار الخفيفة وبين مدى إهتمام الجمهور بالمعرفة السياسية وذلك بإستخدام دراسة مسحية تم إجرائها على عينة بلغت قوامها (2358) مفردة من سكان الولايات المتحده الامريكية وذلك خلال شهرى فبراير ومارس عام 2002، وأشارت النتائج الى إرتفاع مستوى معرفة الجمهور المعتمد على المجلات السياسية مثل مجلة النيوزويك والنيوزويك تايمز عن الجمهور المتعرض للأخبار التليفزيونية وذلك بخصوص بعض القضايا المتنوعة مثل المساعدات الأجنبية وقضايا الجرائم والعنف، كما أشارت النتائج أيضا بدور البرامج الإخبارية والحوارية الجادة فى التأثير على إتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية مثل قضية الحرب على الإرهاب وذلك أكثر من تأثير مضامين البرامج الخفيفة عليهم. [2]

---

1. زغيب ، شيماء، التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا ، رسالة دكتوراة.(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2003).

2. Markus Prior: Any Good News in Soft News? The Impact News Preference on Political Knowledge, Political Communication, Vo.20, No.2, 2003.

(4) اجرى عقل دراسة (2006) بعنوان: (المعالجة التليفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها فى تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان) وأجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخري ميدانية من خلال منهج المسح، واعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية علي تحليل البرامج فقط التى تناولت قضية التعديل الدستورى على قنوات دريم 2، والنيل للأخبار، والأولى والثانية، ومن نفس القنوات تم تحليل برامج الحوار والفترات المفتوحة والأخبار البرلمانية عن الانتخابات البرلمانية 2005، أما فى الصحف فتم تحليل المضمون الصحفى فى الأهرام، الوفد، والمصرى اليوم بواقع 18 عدد لكل صحيفة فى قضية الانتخابات البرلمانية و12 عدد لكل منها فى قضية التعديل الدستورى، كما اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية طبقية.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن الاتجاه المؤيد فى المعالجة قد احتل المرتبة الأولى من حيث اتجاه المعالجة، مما يدل على وجود وفاق عام حول أهمية خطوة التعديل، وإن كان الاختلاف حول تفاصيلها، وكان التليفزيون والصحف متقاربين فى سلك هذا الاتجاه، إلا أن الاتجاه المعارض قد ظهر بشكل أكبر فى الصحف، كما أظهرت النتائج ايضا بتمتع الصحف بتأثير أقوى ف[1]ى فترة التعديل الستورى كمحدد لنية التصويت، وكانت أقوى من التليفزيون من حيث تأثيرها فى فترة التعديل الدستورى. (1)

[1].عقل نشوة سليمان، المعالجة التليفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها فى تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان، رسالة دكتوراة.(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2006).

(5) دراسة الدلو (2006) بعنوان (**اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال واساليبه المستخدمة في انتفاضة الاقصى)**. تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال واساليبه المستخدمه في انتفاضة الاقصى وذلك بالكشف عن اهم مصادر معلوماته والوظائف والادوار التي تؤديها وكيفية التعرض وثقته بها.

تندرج هذه الدراسة تحت اطار منهج الدراسات المسحية، وضمن هذا المنهج استخدم الباحث اسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام، وطبقت الدراسة على عينة من سكان محافظات غزة الخمس وبلغت (300) مفردة.

ومن اهم النتائج التي ابرزتها الدراسة ان وسائل الاتصال الحديثة هي الاكثر تفضيلا لمتابعة انتفاضة الاقصى، فقد جاء التلفزيون في المرتبة الاولى ثم الراديو واخيرا الصحف.وبينت الدراسة ايضا انه لا يوجد وقت محدد لمتابعة وسائل الاتصال، حيث تبين ان اللذين يتعرضون اقل من ساعة حوالي(72.3%) مقابل (44,7%) يتعرضون لوسائل الاتصال من ساعة الى ساعتين[1]

(6) أجرت عثمان (2007) دراسة بعنوان: (معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية وإتجاهات النخبة المصرية نحوها) و أجرت الباحثة دراسة تحليلية كمضون لنشرتين أخباريتين مقدمتين فى كل من قناة النيل للأخبار والعربية بالإضافة لتحليل برامج السيناريو القادم والبعد الآخر (النيل للأخبار) وبرامج بالعربى وصيف وحوار (العربية) لمدة شهرين متتابعين وذلك خلال شهرى نوفمبر وديسمبر 2005. وتم أختيار 60 نشرة أخبارية من نشرات قناة النيل للأخبار الساعة 7 م، و60نشرة أخبارية من نشرات قناة العربية الساعة 8 م. وتم تسجيل 8ملفات من البرامج الأربعة سابقة الذكر.كما أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة عمدية من النخبة المصرية بلغ قوامها 292 مبحوثاً.

1.ابو دلو،جواد،اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى :دراسة ميدانية ، مجلة الجامعة الإسلامية/غزة/ المجلد 14 ، العدد الأول يناير 2006م

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أرتفاع نسبة الأخبار التى تقدم وجهة نظر واحدة (37.8 %) ثم الأخبار التى تعرض أية وجهة نظر (32.8 %)، ثم الأخبار التى تعرض أكثر من وجهة نظر (15.3)، وتوصلت الدراسة أيضا بأن الأخبار المحايدة قد جاءت فى الترتيب الأول ضمن الأخبار الواردة فى النشرات المزاعة بالقناتين حيث جاءت بنسبة 38.7 % تلاها الأخبار للسلبية (35.5 %) ثم الأخبار الإيجابية 25.8 %. (1)

(7) أجرى حماد (2007) دراسة بعنوان:(أثر المعالجه الاعلاميه لقضايا الوطن العربى السياسيه فى اذاعتى صوت العرب وهيئة الاذاعه البريطانيه على اتجاهات الجمهور العربى) واجرى الباحث دراسه تحليليه وميدانيه استخدم فيها المنهج الاستنباطى وتم اختيار عينه من النشرات والبرامج الاخباريه السياسيه لمده زمنيه قوامها ثلاثة أشهر من أول شهر مايو 2004 الى نهاية شهر يوليو فى نفس العام وقد تم اختيار النشره الئيسيه المسائيه فى كلتا الاذاعتين لارتفاع نسبة الاستماع لها هذا (بالنسبه للدراسه التحليليه)، أما عينة الدراسه الميدانيه قوامها 400 مفرده ويمثلون الجنسين ذكور وعددهم 250 من حجم العينه مقابل 150 مفرده اناث.

ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت اليها الدراسة أن الاذاعات الاخباريه الموجهه تحظى بنسبة استماع عاليه من الجمهور عينة الدراسه ، كما أظهرت الدرسة بان الراديو مازال يحظى بنسبة استماع عاليه وهو مازال موجودا فى منافسه بينه وبين وسائل الاعلام الأخرى ، كما بينت الدراسه ان نسبة الاستماع عند الذكور أعلى من معدلاتها عند الاناث.(2)

---

[1]. عثمان، محمود، معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية وإتجاهات النخبة المصرية نحوها، رسالة دكتوراة (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، القاهرة،2007).

2.حماد،صابر، أثر المعالجة الاعلامية لقضايا الوطن العربي السياسية في اذاعتي صوت العرب وهيئة الاذاعة البريطانية على اتجاهات الحمهور العربي،رسالة ماجستير،(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2007).

(8) أجرى خليفة (2008) دراسة بعنوان: (المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحوها) أجرت الباحثة دراسة تحليلية على نشرة أخبار التاسعة م بالقناة الأولى بالتليفزيون بالإضافة للبرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية بأسلوب الحصر الشامل وكذا حللت صحف الأهرام، الوفد، العرب الناصرى وذلك من 2006/1/1 إلى 2006/3/30. كما أجرت دراسة مسحية على عينة حصصية قوامها 400 مبحوثاً من الجمهور المصرى العام.

ومن النتائج الهامه التي خلصت اليها هذه الدراسة بأنه لم ترد معظم الأخبار الخاصة بالإصلاح السياسى فى مصر فى عناوين نشرات الأخبار بنسبة 96% كما جاءت طويلة بنسبة76%، وبينت الدراسة بتباين اتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برنامج الإصلاح السياسى حيث جاءت اتجاهات الصحف سلبية فى معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية إيجابية.[1]

(9) **دراسة نوال عبد الرازق عسكر (2008) بعنوان: "إستخدام الجمهور فى دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على إتجاهاتهم نحو القضايا العربية"**[1]، إستهدفت الدراسة التعرف على معدل التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية المتخصصه فى المجتمع الإماراتى والوقوف على أسباب ودوافع التعرض لدى الجمهور والتعرف على مدى التباين بين القنوات الإخبارية فى تناولها الإخبارى للقضايا والشئون العربية وإنعكاس ذلك على تفضيلات الجمهور، والتعرف على الدور الذى تقوم بة القنوات العربية الإخبارية فى تشكيل إتجاهات الإماراتيين.

1. رباب،خليفة، المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراة،(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2008).

وأستعانت الباحثة فى دراستها الوصفية بالمنهج المسحى وتمثلت عينة الدراسة فى التطبيق على عينة عشوائية قوامها 300 مفردة من مواطنى دولة الإمارات سكان (ابو ظبى ودبى والشارقة ورأس الخيمة وام القيويين وعجمان والفجيرة).

وأظهرت نتائج الدراسة إرتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية ولم يرتبط إرتفاع التعرض بإرتفاع مماثل فى كثافة التعرض لها (عدد ساعات لاقل من ثلاث ساعات- واقل من ساعة)، وحول درجة الإعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وجد أن قناة الجزيرة تحظى بأعلى درجة من درجات الإعتماد عليها فى متابعة القضايا العربية ثم قناة الجزيرة مباشرة.

وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن مشاهدة القنوات العربية الإخبارية قد أثرت على قلة مشاهدة التليفزيون المحلى، وأكثر القضايا التى يحرصون على متابعتها بالقنوات الإخبارية العربية جاء فى الترتيب الأول القضايا العربية، ثم القضايا الداخلية لدولة الإمارات ثم القضايا العالمية.[(1)]

المحور الثالث: الدراسات المحلية المتعلقة بالانقسام السياسي:

(1) أجرى عبد الله (2003) دراسة حول (**أثر الإعلام الإسرائيلي على اتجاهات رأي طلبة الإعلام في جامعة بيرزيت: "فساد السلطة الفلسطينية...نموذجا"**): وهدف الدراسة ما اذا كانت درجة التعرض لوسائل الاعلام الاسرائيلية تؤثر على اتجاهات الرأي لدى طلبة الاعلام في جامعة بيرزيت فيما يتعلق بقضية فساد السلطة الفلسطينية.

[(1)] نوال عبد الرازق عسكر. "إستخدام الجمهور فى دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على إتجاهاتهم نحو القضايا العربية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**.(القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، قسم إذاعة ، 2008)

ومن اهم النتائج التي اظهرتها الدراسة اثباتها صحة الفرضية الاولى بان هناك علاقة موجبة دالة احصائية بين درجة تعرض الطالب لوسائل الاعلام الاسرائيلية وموقفه من قضية فساد السلطة الفلسطينية، وبينت الدراسة انه لا تؤثر متابعة الاعلام الاسرائيلي على اعتبار ان اصلاح السلطة هو الاولوية الاولى من اولويات العمل الوطني، وهذا يثبت خطأ الفرضية الثانية. [1]

(2) أجرى أبو وردة (2008) دراسة بعنوان :(أثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والأنتماء السياسي طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجا 2000 _2007) وهدفت الدراسة الى الوقوف على الأثر الذي يتركه الاعلام الالكتروني الفلسطيني، على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، حيث قامت الباحثة باستخدام المنههج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان نسبة متابعة المواقع الالكتورنية الفلسطينية عاليه جدا حيث أن 92.8 من الطلبة يتابعون المواقع الالكترونية، كما بينت الدراسة ان أكثر مصدر يستخدمه الطلبة للحصول على معلومات اخبارية هو المحطات الاخبارية ومحطات التلفزة في المرتبة الأولى ، من ثم يليها المواقع الالكترونية ، من ثم الاذاعات واخيرا الصحف ، كما بينت الدراسة ان (76،2) يرون ان المواقع الالكترونية ساهمت في رفع وتيرة التعصب الحزبي.[2]

[1]. عبد الله ،عبدالرحيم، أثر الإعلام الاسرائيلي على اتجاهات رأي طلبة الإعلام في جامعة بيرزيت"فساد السلطة الفلسطينية" نموذجا ، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت ، كلية أداب ، قسم الاعلام، من كتاب دراسات إعلامية، سميح شبيب ،2004.

[1]. أمين ، ابو ورده، أبو وردة (2008) دراسة بعنوان :(أثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والأنتماء السياسي طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجا 2000 _2007)، رسالة ماجستير(جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، 2008).

(3) دراسة صدقي (2009) بعنوان **(اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية جامعة بيرزيت نموذجا)**: وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية تجاه التغطية الاعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية، اضافة إلى معرفة ان كان للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي ومكان الاقامة والانتماء السياسي والكلية تأثير على اتجاهات الطلبة تجاه التغطية الاعلامية للقناة.

وطُبقت الدراسة على عينة صدفية عرضية مكونة من (329) طالبا وطالبة من مرحلة البكالوريوس بجامعة بيرزيت، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن جاءت اتجاهات الطلبة في دور القناة في الصراع الداخلي وتخطيط البرامج وسياستها سلبية.

وبينت الدراسة ايضا ان اكثر وسائل الاعلام التي اعتمد عليها الطلبة في متابعتهم لاحداث الصراع الداخلي هي الفضائيات العربية، ثم الفضائيات الاجنبية الناطقة بالعربية، ثم الإذاعات المحلية والتلفزيونات المحلية (باستثناء قناتي فلسطين والأقصى).

كما اظهرت النتائج ايضا ان هناك فروقا ذات دالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين لاحداث الصراع الداخلي، تُعزى إلى متغير الانتماء او التوجه السياسي، ومن اهم النتائج التي بينتها الدراسة انه توجد هناك فروق ذات دالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين لاحداث الصراع الداخلي تُعزى إلى متغير الكلية، كما اظهرت النتائج ايضا ان هناك فروقا ذات دالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين لاحداث الصراع الداخلي تُعزى إلى متغير الاقامة[1]

1.موسى، صدقي، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية جامعة بيرزيت نموذجا، رسالة ماجستير،(كلية الاداب، قسم الاعلام، جامعة الشرق الاوسط،(2009).

(4) دراسة الفرا (2010) بعنوان: **(تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني (حرب غزة نموذجا))**: دراسة ميدانية، وتهدف الى التعرف على دور الفضائيات الفلسطينية، وتحديدا قناتي فلسطين والأقصى، في نقل مجريات الحرب الإسرائيلية على غزة، بالإضافة إلى ومن أبرز النتائج التي قامت عليها هذه الدراسة ان القناتين الفلسطينيتين الفضائيتين الوحيدتين اللتين تبثان من فلسطين هما فلسطين والأقصى، وبالتالي كان لهما دور في تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقد تباين أداؤهما في تغطية الحرب حسب إجابات عينة المجتمع.

وأظهرت النتائج عدم وجود خطاب موحد من حركتي فتح وحماس وقت الحرب، وكان له تداعيات سلبية، وكشفت ايضا عن إفرازات الانقسام الداخلي والصراع السياسي والإعلامي ما بين حركتي فتح وحماس، حيث كان حاضرا على شاشة فضائية فلسطين قبل الحرب، وتراجعت حدته بداية الحرب، واستمر بعد الحرب، كان من أسباب عزوف المشاهدين عن القناة، وجعل الخطاب الإعلامي لفضائية فلسطين ضعيفا، ووُجهت له انتقادات محلية وإقليمية [1]

(5) **دراسة** أمل طومان (2010) بعنوان (وسائل الاعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام السياسي(2006-2009). الهدف العام من هذه الدراسة انها تسعى الى الكشف عن الأثر الحقيقي لوسائل الاعلام الفلسطينية خلال فترة الانقسام السياسي، وتندرج هذه الدراسة ضمن اطار المنهج الوصفي التاريخي التحليلي.

وطُبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، وقد تم تحديد العينة التي ستخضع للدراسة ب (691) طالبا وطالبة.[1] ومن اهم النتائج التى دلت عليها الدراسة ان نسبة من يثقون بالاعلام الفلسطيني (22,3%)، ويأتي الاعلام العربي في المرتبة الثانية من حيث الثقة (20,88%)، اما الإعلام الاجنبي فجاء بالمرتبة الاخيرة وكانت نسبته (15,66%) ، وأكدت النتائج ان افراد عينة الدراسة وجدوا ان التلفزيون من اكثر وسائل الاعلام تأثيراً، حيث بلغت نسبته (26،9%).

واظهرت النتائج ايضا ان نسبة (78,32%) يجدون ان وسائل الاعلام لا تتمتع بالمصداقية والحياد، ودلت النتائج ايضا على ان نسبة (80,7%) يرون ان وسائل الاعلام عززت الإنقسام السياسي الفلسطيني [2]

1.الفرا،شوقي يحيى، تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني"حرب غزة نموذجا"، رسالة ماجستير،(الاكادمية العربية المفتوحة في الدنمارك، قسم الاتصال والاعلام،2010).

2. طومان ، أمل، (وسائل الاعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام السياسي(2006-2009)، رسالة ماجستير،(كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ،برنامج العلوم السياسية، جامعة الازهر،غزة،2010).

(6) دراسة منتصر (2012) بعنوان (دور الاعلام الفلسطيني في تعزيز الانقسام، فضائيتا فلسطين والاقصى نموذجا). يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الاعلام الفلسطيني في تعزيز الانقسام مع التركيز على الاعلام المرئي وتحديدا دور فضائيتي فلسطين والاقصى والكيفية التي تعاملت بها الفضائيتان مع موضوع الانقسام الفلسطيني ، وانتهجت هذه الدراسة استخدام اكثر من منهج خاصة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي المقارن.

ومن ابرز النتائج التي خلصت اليها هذه الدراسة وجود علاقة وطيدة بين التغطية الاعلامية المسيسة لكل من فضائيتي فلسطين والاقصى وبين الدور الذي لعبته في تعزيز الانقسام وتعميق الخلاف بين حركتي فتح وحماس.

وكشفت نتائج التغطية الاعلامية للانقسام وتداعياتها عن كيفية تورط هاتان الفضائيتان في ممارسة التحريض العلني للعنف واثارة النعرات الحزبية والطائفية[1]

(7) دراسة الطالب (2011) بعنوان: **(دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة):** هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات، ومعرفة دور وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام الفلسطيني، بالاضافة الى التعرف على دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات. تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة للوصول الى النتائج التي يمكن تعميمها.

1.منتصر ،حمدان، دور الاعلامالفلسطيني في تعزيو الانقسام فضائيتا فلسطين والاقصى نموذجا،(إصدار المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية،2012).

أفراد عينة الدراسة(407) مفردة من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة نظرا لتجانس مجتمع الدراسة.

واظهرت الدراسة ان نسبة 95.9% من عينة الدراسة تتابع العلاقات الفلسطينية الفلسطينية بشكل دائم، 4.1% تتابع العلاقات الفلسطينية الفلسطينية أحيانا، ويرى 60.4 % من عينة الدراسة أن وسائل الإعلام الفلسطينية غير قادرة على تعزيز الوحدة الوطنية، ويرى 20.6 % أنها قادرة على تعزيز الوحدة الوطنية، ويرى 19 % أنها أحيانا تكون قادرة على تعزيز الوحدة الوطنية، كما كشفت الدراسة ايضا عن ان 41.3 % من عينة الدراسة ترى أن التلفزيون هو أكثر وسائل الإعلام قدرة على تعزيز الوحدة الوطنية، في حين يرى 28.7 % من عينة الدراسة أن الصحف هي الاكثر بين وسائل الإعلام قدرة على تعزيز الوحدة الوطنية، ويرى 18.9 % أن الراديو هو الوسيلة الأكثر قدرة على تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية، ويأتي الإنترنت في آخر قائمة الوسائل القادرة على تعزيزها بنسبة 11،1%.

وأوضحت الدراسة أن نسبة 32.9 % من عينة الدراسة تحمّل حركتي فتح وحماس المسؤولية المباشرة عن الانقسام الفلسطيني، وأن نسبة 30.4 % تحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ذلك، في حين تحمّل ما نسبته 16.2 % المسؤولية المباشرة لحماس، و6.9% لفتح، وتحمل نسبة 7.9 % المسؤولية للدول العربية، و4.2 % للفصائل الفلسطينية الأخرى.

التعرف على الخطاب الإعلامي لقناتي فلسطين والأقصى الفضائيتين للمجتمع الفلسطيني والدولي وقت الحرب، وأثره في ظل الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني الداخلي، والتعرف على دوافع عزوف الكثير من أبناء قطاع غزة عن مشاهدة تلك القنوات وقت الحرب. عينة الدراسة تتمثل بثلاث عشرة جهة مختلفة[1].

1.الطالب، موسى، دور الاعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة،(مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، الجلد13،العدد1).

(8) أجرى طالب (2003) دراسة حول (حول وسائل الاعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس) وهدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المختلفة في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات حول قضية القدس وما تتعرض له من أخطار محدقة.

وتندرج هذه الدراسة تحت منهج المسح الإعلامي وتم إستخدام العينة الطبقية العشوائية وطبقت الدراسة على 450 طالب وطالبة .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة حيث جاء الانترنت في المرتبة الاولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الاعلام وتلاها التلفزيون ثم الاذاعه واخيرا الصحف، وبينت الدراسة ايضا ان افراد العينة وجدوا ان التلفزيون والصحف الأكثر تقصيرا في عملية التغطية، وان حجم التغطية في الانترنت حاز على المستوى الأول[1]

[1]. طالب ، موسى، جهود وسائل الاعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس، المجلة العربية للإعلام والإتصال.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد إلقاء نظرة فاحصة على الدراسات السابقة الوارد ذكرها سابقا، وجدت الباحثة انها تهدف جميعها إلى إبراز أهمية وسائل الإعلام في التأثير على الجمهور من خلال تزويدهم بالمعلومات حول القضايا المختلفة .

فنلاحظ إن معظم هذه الدراسات أستخدمت منهج المسح وهو المنهج الذي يقع ضمن نوعية الدراسات الوصفية.

ونلاحظ ايضا ان من هذه الدراسات ما أهتم بدراسة الوسيلة الإعلامية ، بينما أهتمت دراسات أخرى بإتجاهات الجمهور، كما إن معظم هذه الدراسات كانت عينة دراستها الطلبة الجامعيين.

بينما لم نجد من خلال هذه الدراسات ،دراسة أهتمت بنوع خاص من الجمهور كما تناولت الباحثه في دراستها طلبة الإعلام والعلوم السياسية، فتناولت معظم هذه الدراسات جمهور عام.

ولقد استخلصت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة عدة مؤشرات تتعلق بما يلي:

أولا: مؤشرات متعلقة بالوسائل المفضلة لدى الجمهور:

1.فأكدت نتائج معظم الدراسات بأن الراديو ما زال يحظى بنسبة إستماع عالية وهو ما زال موجودا في منافسه بينه وبين وسائل الإعلام الأخرى.

2.وبينت لحدى الدراسات ان التلفزيون يعتمد عليه معظم أفراد العينة.

3. كما أكدت احدى الدراسات بان وسائل الإتصال الحديثة هي الأكثر تفضيلا لدى الجمهور، فقد جاء التلفزيون في المرتبة الأولى ثم الراديو واخيرا الصحف.

4. كما أكدت إحدى الدراسات بإن مشاهدة القنوات العربية الإخبارية قد أثرت على قلة مشاهدة التلفزيون المحلي.

5. كما أكدت احدى الدراسات بان التلفزيون هو أكثر وسائل الإعلام قدرة على تعزيز الوحدة الوطنية، من ثم الصحف ثم الراديو ويأتي الانترنت في المرتبة الأخيرة.

6. وبينت أحدى الدراسات من خلال النتائج التي توصلت اليها بان الانترنت جاء في المرتبة الأولى في تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام وتلاها التلفزيون ثم الإذاعة وأخيرا الصحف.

7. واكدت احدى الدراسات ان اكثر مصدر يستخدمه المبحوثين للحصول على المعلومات اخبارية هو محطات التلفزه في المرتبة الاولى، من ثم يليها المواقع الالكترونية، ومن ثم الاذاعات واخيرا الصحف.

ثانيا : مؤشرات متعلقة بالإتجاهات والتغطية الإعلامية :

1. أكدت إحدى الدراسات أن العلاقات السياسية بين الدول لعبت دورا فى تحديد شكل واتجاه المعالجة الاخبارية.

2. أشارت إحدى الدراسات انه يجب على برامج الراديو والتليفزيون أن تقوم بالتعبير عن أنشطة الأحزاب السياسية المختلفة وممارساتها وآرائها فى القضايا القومية وذلك فى إطار ميثاق العمل الاذاعى.

3. : أكدت إحدى الدراسات أن الاتجاه المؤيد فى المعالجة قد احتل المرتبة الأولى من حيث اتجاه المعالجة، مما يدل على وجود وفاق عام حول أهمية خطوة التعديل، وإن كان الاختلاف حول تفاصيلها، وكان التليفزيون والصحف متقاربين فى سلك هذا الاتجاه، إلا أن الاتجاه المعارض قد ظهر بشكل أكبر فى الصحف، كما أظهرت النتائج ايضا بتمتع الصحف بتأثير أقوى فى فترة التعديل

الستورى كمحدد لنية التصويت، وكانت أقوى من التليفزيون من حيث تأثيرها فى فترة التعديل الدستورى.

4. أشارت دراسة علمية إلى ان التغطية الاعلامية للانقسام وتداعياتها عن كيفية تورط هاتان الفضائيتان في ممارسة التحريض العلني للعنف واثارة النعرات الحزبية والطائفية

5. أوضحت الدراسات ان هناك علاقة وطيدة بين التغطية الاعلامية المسيسة لكل من .5 فضائيتي فلسطين والاقصى وبين الدور الذي لعبته في تعزيز الانقسام وتعميق الخلاف بين حركتي فتح وحماس.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات:

أولا: تميزت بأخذ آراء طرفي الصراع (غزة_ والضفة الغربية) فاكتفت باقي الدراسات السابقة بالإقتصار على أخذ رأي طرف دون الأخر.

ثانيا: أخذ عينة من طلال الإعلام والعلوم السياسية لما لهم خلفية معرفية بحكم التخصص، الأمر الذي يسمح بتقييم المعالجة التلفزيونية نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للإنقسام السياسي ، تقييما موضوعيا بناء على قاعدة معرفية متخصصة.

التعريفات الإجرائية:

مفهوم الإتجاه لفظيا:

الأول لاتيني abuts تعني اللياقة وأول من أستخدمها هربرت سبنسر.([1])

والثاني: posture وضع الجسم عند التصوير ، ثم تطور هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للخيال بأعمال معينة.[(2)]

مفهوم الإتجاه أصطلاحا:

يعرفه ألبورت على أنه حالة من الإستعداد العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب السابقة، وتعمل على توجيه الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الإستعداد.

كما أنه يعرف على أنه تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد، يساهم في تحديد الشكل النهائي للإستجابة بالقبول أو النفور.[(3)]

تعريف الإتجاه إجرائيا:

يمكن إستنباط تعريف إجرائي للإتجاه على أساس أنه تنظيم الفرد لبعض العمليات النفسية، تظهر محصلتها في سلوكه الفعلي والذي يعبر بدوره عن وجهة نظره حول موضوع معين من الموضوعات مهما كان نوعه، معبرا عن إتجاهه بالتأييد أو الرفض أو حتى بالمحايده تحكيمية يمكن قياسها بإعطاء درجات لهذه الموافقة أو المعارضة أو المحايدة.

---

[1]. حجاب، محمد منير، الموسوعة الإعلانية، المجلد الأول، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص259.

2.جابر، سامية محمد، منهجيات البحث الإجتماعي والإعلامي، القاهرة دار المعرفة الجامعي، ص335.

3. نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين، معجم العلوم الإجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1975، ص5.

مفهوم المعالجة الإعلامية.

هي عملية كشف إتجاهات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل وسيلة إعلامية ما بإتجاه قضية معينة.

كما إنها العمل الإعلامي الذي تزاوله الوسيلة الإعلامية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية والعلمية، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبار أو عرض وقائع أو أحداث أو قضايا.

وتشير المعالجة الإعلامية إلى مجموعة الأساليب المستخدمة في التغطية التلفزيونية (الوسيلة الإعلامية) من خلال القوالب التحريرية والمصادر التي أعتمدت عليها أو أساليب الإخراج والإبراز والمداخل والحجج الإقناعية وأساليب الصياغة أو الإلقاء ، والتعبيرات اللفظية أو اللغوية المستخدمة.

وتعرف بإنها العملية التي تقوم الوسيلة من خلالها بتناول نشر الموضوعات وفقا للسياسة التي تنتهجها متأثرة بنوع ملكية الوسيلة وتوجيهات النظام السياسي وتأثيراته الإيجابية والسلبية.

وتمر المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة ، بثلاث مراحل هي:

أولا: "مرحلة نشر المعلومات: ويكون في بداية البرنامج ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة وإستجلاء الموقف عن البرنامج ذاته وآثاره وظابعاده.

ثانيا: مرحلة تفسير المعلومات: أي أن تقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر البرنامج، والبحث في أسبابه ومقارنته ببرامج أخرى مماثلة، وهنا تفسح وسائل الإعلام المجال أمام كل من يساعد على بيان أهمية البرنامج وتوضيحه للرأي العام، سواء من المسؤليين وصانعي القرار أم من النخب والمثقفين وأهل الإختصاص.

ثالثا: المرحلة الوقائية: وهي مرحلة ما بعد البرنامج ، حيث لا يتوقف دو وسائل الإعلام على مجرد أهداف البرنامج والتعامل مع عناصره المختلفة، بل يجب أن تتخطى الوظيفة الإعلامية هذا الهدف، لتقديم الرأي العام الأسلوب الأفضل في التعامل مع برامج مشابهة."[1]

1. الدليمي ، عبد الرزاق، التخطيط الإعلامي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص112،113.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة

حدود الدراسة:

حُددت الدراسة بحدود زمانية ومكانية، الحدود الزمانية: وهي الوقت الذي ستُطبق فيه الاستبانة، (شهر ايار_ نيسان2012) ، أما الحدود المكانية فهي في الجامعات الفلسطينية (قطاع غزة، الضفة الغربية).

1)اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الاعلام والعلوم السياسية في الجامعات الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة).

2) النتائج التي سيتم الحصول عليها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن نوعية الدراسات الوصفية، التي تُعنى بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة المدروسة (اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي)، ويعد منهج المسح هذا المنهج جهدا علميا منظما يهدف إلى الحصول على معلومات وبيانات حول ظاهرة أو أكثر لتكوين قاعدة من البيانات الأساسية التي تساعد على تشخيص الظواهر وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة موضوعية عن موضوع البحث" [1]

المجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار جامعتي النجاح في الضفة الغربية والجامعة الاسلامية في غزة عشوائيا من بين عدة جامعات يوجد فيها تخصص الاعلام والعلوم السياسية، وبلغ مجتمع طلاب الاعلام والعلوم السياسية في الجامعتين 770 طالبا، حيث قُدّر طلاب الاعلام في الجامعتين ب522، وطلاب العلوم السياسية 248، وسيتم اختيار (400 مفردة) للتطبيق، وقد تم توزيعها على الجامعتين وعلى طلاب السياسة والاعلام، وفقا لنظام العينة الطبقية العشوائية .

ويعود اختيار عينة الدراسة من طلاب الإعلام والعلوم السياسية لما لهم من خلفية معرفية بِحُكم التخصص، الأمر الذي يسمح في تقييم المعالجة التلفزيونية نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي، تقييما موضوعيا بناءً على قاعدة معرفية متخصصة والسبب الاخر لانهم هم من سيقودون دفة الاعلام والسياسة في المستقبل.

---

(1) عبد الحميد، محمد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام ،مصدر سابق، ص102

أولا: توزيع المفردات على الجامعتين:

عدد مفردات الجامعة الأولى: مجتمع جامعة غزة×عدد مفردات العينة

المجتمع الأصلي للجامعتين

$\frac{430\times 400}{770}$ =233 مفردة

مجتمع جامعة النجاح × عدد مفردات العينة = عدد مفردات الجامعة الثانية

المجتمع الأصلي للجامعتين

$\frac{340\times 400}{770}$ =177 مفردة

ثانيا: توزيع المفردات على التخصص في الجامعة الأولى (الجامعة الإسلامية في غزة):

مفردات طلبة الإعلام = $\frac{362 \times 223}{430} = 188$

مفردات العلوم السياسية = $\frac{68 \times 223}{430} = 35$

ثالثا: توزيع العينة ذكورا وإناثا في الجامعة الإسلامية في غزة (طلاب الإعلام):

عدد العينة ذكورا وإناثا لطلاب الإعلام :

الذكور = $\frac{175 \times 188}{362} = 91$

الإناث = $\frac{188 \times 187}{362} = 97$

رابعا: توزيع العينة ذكورا وإناثا في الجامعة الإسلامية في غزة (طلاب العلوم السياسية):

الذكور = $\frac{35 \times 38}{68} = 20$

الإناث = $\frac{35 \times 30}{68} = 15$

خامسا: توزيع المفردات على التخصص في جامعة النجاح:

مفردات الإعلام = $\frac{177 \times 160}{340} = 83$

مفردات السياسة = $\frac{177 \times 180}{340} = 94$

توزيع العينة ذكورا وإناثا في جامعة النجاح (طلاب الإعلام):

الذكور = $\frac{83 \times 70}{160} = 36$

الإناث = $\frac{83 \times 90}{160} = 47$

توزيع العينة ذكورا وإناثا في جامعة النجاح (طلاب العلوم السياسية):

الذكور = $\frac{94 \times 100}{180} = 52$

الإناث = $\frac{94 \times 80}{180} = 42$

جدول يوضح توزيع مفردات العينة وفقا لمتغيرات النوع والجامعة:

الجامعة توزيع العينة وفقا للتخصص والنوع	طلاب الإعلام		طلاب السياسة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الجامعة الإسلامية في غزة	91	97	20	15	223
جامعة النجاح	36	47	52	42	177
المجموع					400

أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة بحثية: والتي أعدت لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها. تم توزيعها على طلبة العلوم السياسية والاعلام في جامعة النجاح في الضفة والجامعة الاسلامية في غزة للوقوف عن كثب على معرفة اتجاهات الطلبة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الانقسام السياسي.

تتمثل المحاور الرئيسية للإستبيان في ما يلي:

المحور الأول: السمات الديمغرافية.

المحو الثاني: التعرض ومعدله وأسبابه للتلفزيون الفلسطيني.

المحور الثالث: البرامج المفضلة لدى الجمهور وتقييمه لها من حيث الإهتمام بقضية الإنقسام السياسي.

المحور الرابع: إتجاه المبحوثين نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للإنقسام السياسي، والوظائف والأدوار التي قام بها.

المحور الخامس: ثقة المبحوثين في التلفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي.

المحور السادس: التأثيرات الناجمة عن الإعتماد على التلفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي.

المحور السابع: الإعتماد على التلفزيون كبديل في حالة التعرض لمعلومات متناقضة حول الإنقسام من الوسائل الأخرى.

اختبارا الصدق والثبات لأداة الدراسة

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بالعلوم السياسية والإعلام وهم :

1.	**أ.د. هاشم سلعوس**	**جامعة اليرموك قسم الاذاعة والتلفزيون**
2.	**د. عادل صادق**	**أستاذ مساعد جامعة اليرموك قسم الصحافة**
3.	**د. محمود السماسيري**	**أستاذ مساعد جامعة اليرموك قسم العلاقات العامة**
4.	**د. عبد الرحيم درويش**	**أستاذ مشارك جامعة دمياط قسم ، مصر**
5.	**أ.د. نظام بركات**	**جامعة اليرموك قسم العلوم السياسية**

ويُسمى (المظهر العام للاختبار)، ويشير الى مدى مناسبة الاستبانة من حيث المفردات والصياغة والوضوح ومعرفة مدى ملاءمة الاستبانة وصلاحيتها.

طرق التحليل لبيانات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام برنامج spss وذلك على مستوييه الوصفي والتحليلي على النحو التالي:

_حساب التكرارات والنسب المئوية.

_حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

- اختبار t-test لإختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطين فقط (حساب قيمة t).
- كا2 لقياس مستوى الدلالة الإحصائية بين المتغيرات لقياس العلاقة الإحصائية بين متغيرين.
- إختبار (lcd) للمقارنات البعدية .
- one way a nova A تحليل التباين الأحادي لإختبار دلالة الفروق الإحصائية لأكثر من محموعتين حساب (قيمة ف) .

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة، وسيتم الكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وذلك من خلال الاجابة عن اسئلة الدراسة وفرضيات الدراسة.

مقياس درجة الإتجاه والثقة:

تم حساب درجة الإتجاه وثقة،بقسمة عدد فئات المقياس على مستوياته الثلاثة (ضعيف،متوسط،قوي) وذلك على النحو التالي:

أولا: 2،33 فما دون إتجاه وثقة (ضعيف)

ثانيا: من 2،34 إلى 3،66 إتجاه وثقة (متوسطة)

ثالثا:من 3،67 فما فوق إتجاه وثقة (قوي)

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في تخصص العلوم السياسية والإعلام في كل من قطاع غزة والضفة الغربية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعات في قطاع غزة والضفة الغربية في قسم العلوم السياسية والإعلام في قطاع غزة والضفة الغربية، حيث بلغ عدد المستجيبين (400) طالب وطالبة، وفي ما يلي وصف لعينة الدراسة:

جدول رقم(1)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمكان الإقامة والتخصص

مكان الإقامة	الجنس	التخصص		المجموع
		إعلام	علوم سياسية	
الضفة الغربية	ذكر	36	52	88
	انثى	47	42	89
قطاع غزة	ذكر	91	20	111
	انثى	97	15	112

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للسمات اليموغرافية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	199	50.3
	انثى	201	49.8
مكان السكن	مدينة	231	57.8
	قرى وأرياف	89	22.3
	مخيم	80	20.0
مكان الإقامة	الضفة الغربية	177	44.3
	قطاع غزة	223	55.8
الانتماء السياسي	مستقل	200	50.0
	حزبي	200	50.0
العمر	17-19	102	25.5
	20-22	196	49.0
	23-25	78	19.5
	فما فوق 26	24	6.0
التخصص	إعلام	271	67.8
	علوم سياسية	129	32.3
	المجموع	400	100.0

يبين الجدول **رقم** (2) أن نسبة الذكور الذين شاركوا في الدراسة ممن يشاهدون التلفزيون الفلسطيني بلغت (50.3%) وهي أقل من نسبة الاناث التي بلغت (49.8%) بينما شكل أفراد العينة من سكان المدينة (57.8%)، ومن سكان القرى ما نسبته (22.3%) ، ومن سكان المخيم ما نسبته (20.0%) من مجمل أفراد العينة ، اما من يقيمون في الضفة الغربية بلغت نسبتهم (44.3%) ومن يقيمون في قطاع غزة نسبتهم (55.8%) من مجمل العينة، ويبين الجدول ايضا ان نسبة المنتمين سياسيا من المستقلين بلغت (50.0%) والحزبيين (50.0%) كما يبين الجدول ان شكل افراد العينة من الذين تتراوح اعمارهم ما بين (19-17) شكلوا ما نسبته (25.5%) ، ومن سن (22-20) كانت نسبتهم (49.0%) ، ومن سن (25-23) ما نسبته (19.5) ومن سن (26 فما فوق) ما نسبته

(6.0%) من مجمل عينة الدراسة ، وبين الجدول ان نسبة طلبة الاعلام ذكورا واناثا ممكن شاركو في الدراسة بلغت نسبتهم (67.8%) اما طلبة العلوم السياسية من ذكور واناث بلغت نسبتهم (32.3%) من مجمل افراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك بإن اهتمام الذكور بمشاهدة التلفزيون الفلسطيني اكبر من الإناث حيث نجد ان الذكور يهتمون بالأمور السياسية التي يبثها التلفزيون، وتختلف طبيعة المرأة الفلسطينية، فهي لا تجد الوقت الكافي لمتابعة الإعلام بحكم متطلبات الحياة، حيث ان المجتمع الفلسطيني هو مجتمع شرقي وأن المرأة هي التي تقوم بأعمال البيت جميعها من عناية ورعاية للاطفال.

كذلك ربما يعود ذلك أن سكان الضفة الغربية أغلبهم تحت سيطرة حركة فتح، وبالتالي فهم يشاهدون التلفزيون الرسمي الفلسطيني اكثر من سكان قطاع غزة، بحكم التوجهات السياسية المختلفة لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

جدول رقم (3)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمعدل إعتماد المبحوثين للتلفزيون الفلسطيني:

المشاهدة		التكرار	النسبة
	دائما	42	10.5
	احيانا	123	30.8
	نادرا	86	21.5
	لا اشاهده	149	37.3
	المجموع	400	100.0

يبين الجدول **رقم** (3) ان المشاهدين للتلفزيون الفلسطيني دائما نسبتهم (10.5%) ، اما من يشاهدونه احيانا بلغت نسبتهم (30.8%)، ومن يشاهدونه نادرا فكانت نسبتهم (21.5%) ، ومن لا يشاهد التلفزيون الفلسطيني بلغت نسبتهم (37.3%) من مجموع افراد العينة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ظهور الإنترنت و تعدد القنوات الفضائية واختلافها، وتنوعها، وعدم اعتماد المشاهد الفلسطيني كلياً على التلفزيون الفلسطيني، حيث ان هناك الكثير من القنوات المتخصصة والتي تلبي حاجات المشاهد الفلسطيني ذات امكانيات كبيرة، وتنافس التلفزيون الفلسطيني، كتلفزيون رسمي ينقل وجهة نظر السلطة الفلسطينية، وبالتالي تأثر نسب المشاهدة للقناة حيث حصلت على نسبة مشاهدة اقل.

وما يعزز هذه الدراسة دراسة(طالب) حيث جاء الإنترنت في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام .

جدول رقم (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لاسباب عدم مشاهدة التلفزيون الفلسطيني

الفقرة	لا		نعم	
	عدد	%	عدد	%
عدم الثقة بما يقدمه من برامج	67	45.0	82	55.0
عدم قدرته على تلبية احتياجاتي	83	55.7	66	44.3
أعتمد على وسائل اعلامية آخرى	71	47.7	78	52.3
عدم كفاءة مقدمي برامجه	83	55.7	66	44.3
عدم احتواء برامجه مضامين واقعية	100	67.1	49	32.9
عدم تمتعه بمصداقية كافية	64	43.0	85	57.0
ضعف هامش الحرية المتاح له في برامجه	81	54.4	68	45.6
عدم وجود وقت كافٍ لديّ لمتابعته	115	77.2	34	22.8
لأنه لا يوجد لديّ تلفزيون	135	90.6	14	9.4

يبين الجدول رقم (4) ان الفقرة التي حصلت على اعلى نسبة لاسباب عدم مشاهدة التلفزيون الفلسطيني هي عدم تمتعه بمصداقية كافية بنسبة (57.0%)، يليها عدم الثقة بما يقدمه من برامج بنسبة (55.0%)، بينما حصلت الفقرة التي نصت على انه لا يوجد لدي تلفزيون على المرتبة الاخيرة بنسبة (9.4) .

وتعزو الباحثة ذلك بإن التلفاز الفلسطيني يمثل جهة رسمية تبث باسم الحكومة الفلسطينية، وبالتالي شعور المواطن بعدم الثقة والمصداقية تجاه هذه القناة لأنها تمثل رأي جهة واحدة.

وجاءت دراسة (الفرا،2010) لتعزز هذه النتيجة فأشارت الى ان الخطاب الإعلامي لفضائية فلسطين ضعيفا ، وججهت له إنتقادات محلية وإقليمية.

وايضا أتفقت مع دراسة (ابو العلا،1992) بأن الإتجاه الرسمي في إتجاه والإتجاه الواقعي في إتجاه أخر.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أفضل الأوقات التي يشاهد المبحوثين فيه برامج التلفزيون الفلسطيني

جدول رقم (5)

يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للفترات التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة التلفزيون الفلسطيني:

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفترة الصباحية	1.35	.622
فترة الظهيرة من الساعة	1.32	.603
فترة المساء من الساعة	1.52	.665
فترة السهرة (ما بعد الساعة الثامنة)	1.43	.662

يتبين من خلال الجدول رقم (5) ان فترة المساء حصلت على اعلى متوسط حسابي بلغ (1.52) وانحراف معياري (.665) ، وفي الترتيب الثاني حصلت فترة السهرة على متوسط حسابي بلغ (1.43) وانحراف معياري بلغ (.662) ، بينما الترتيب الثالث حصلت عليه الفترة الصباحية بمتوسط حسابي بلغ (1.35) وانحراف معياري بلغ (.622) واخير حصلت فترة الظهيرة على اقل متوسط حسابي بلغ (1.32) وانحراف معياري بلغ (.603).

وتعزو الباحثة ذلك بان الفترة المسائية هي التي يتواجد فيها افراد عينة الدراسة في المنزل، وبالتالي فإنه يجد وقتاً في متابعة التلفاز، كما ترى ان فترة الظهيرة هي فترة دراسة لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (6)

معدل التعرض لبرامج التلفزيون الفلسطيني لدى المبحوثين

يوضح التكرارت والنسب المئوية لمعدل التعرض للتلفزيون الفلسطيني

الوقت	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	163	64.9
ساعة الى ساعتين	60	23.9
ثلاث إلى اربع ساعات	21	8.4
ساعات فاكثر 5	7	2.8
المجموع	251	100.0

يتبين من الجدول (6) ان نسبة من يشاهدون التلفزيون الفلسطيني أقل من ساعة جاءت في المرتبة الاولى وبما نسبته (64.9%) ، ومن يشاهدونه من ساعة الى ساعتين في المرتبة الثانية وبما نسبته (23.9%) ، ومن يشاهدونه من ثلاث الى اربع ساعات في المرتبة الثالثة وبما نسبته (8.4%) ، ومن يشاهدونه من خمس ساعات الى اكثر في المرتبة الاخيرة وبما نسبته (2.8%).

تعزو الباحثه هذه النتيجة بإن أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات فهم يقضون أكثر أوقاتهم بالجامعات ودروسهم وأمور الحياة الأخرى ، لذلك لا يجون الوقت الكثير بمتابعة التلفزيون الفلسطيني.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الدلو،2006) فأشار الى ان اللذين يتعرضون لوسائل الاتصال المختلفة أقل من ساعة نسبتهم اكثر من اللذين يتعرضون لوسائل الاتصال من ساعة الى ساعتين.

أسباب إعتماد المبحوثين على التلفزيون الفلسطيني

جدول رقم (7)

يوضح اسباب مشاهدة المبحوثين للتلفزيون الفلسطيني

المتغير السبب	لا		نعم			
	العدد	%	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقة الكبيرة فيما يقدمه من معلومات	178	70.9	73	29.1	.29	.455
لتقديمه مضامين واقعية في برامجه	180	71.7	71	28.3	.28	.451
لأنه وسيلة جيدة للتسلية	174	69.6	76	30.4	.30	.461
لأنه الوسيلة الإعلامية الوطنية التي اعتز بها	166	66.4	84	33.6	.34	.473
لأنه يقدم صوتاً وصورة مقابل وسائل الإعلام الآخرى	144	57.4	107	42.6	.43	.496

يتبين من خلال الجدول رقم (7) ان السبب الاول لمشاهدة المبحوثين للتلفزيون الفلسطيني جاء لانه يقدم صورة وصوتاً مقابل وسائل الاعلام الاخرى بمتوسط حسابي بلغ (.43) ، وفي المرتبة الثانية جاء السبب لأنه الوسيلة الإعلامية الوطنية التي اعتز بها بمتوسط حسابي بلغ (.34)، وفي المرتبة الثالثة لانه وسيلة جيدة للتسلية بمتوسط حسابي بلغ (.30) أما في المرتبة الرابعة جاءت الفقرة التي تنص على الثقة الكبيرة فيما يقدمه من معلومات بمتوسط حسابي بلغ (.29)، اخيرا جاءت الفقرة التي تنص على انه يقدم مضامين واقعية في برامجه بمتوسط حسابي بلغ(.28).

وتعزو الباحثة ذلك بإن التلفاز يتميز بتقديمه صوتا وصورة خلافا لباقي الوسائل الأخرى وهو ما يشد أفراد العينة لمتابعته أكثر من غيره من الوسائل الأخرى، كذلك فإن مشاهدة قناة فلسطين تلبي حاجاتهم حيث ان القناة تتخصص بالأمور التي تهم مشاهدي قناة فلسطين، وهي قناة اتصال بين المواطن والسلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تأتي بالأخبار المحلية والأمور التي تهم المشاهد الفلسطيني.

أفضل البرامج السياسية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها

جدول رقم (8)

يوضح البرامج السياسية المفضلة لدى المبحوثين التي يقدمها التلفزيون الفلسطيني

البرامج	نادرا		احيانا		دائما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
ملف اليوم	48	39.3	42	34.4	32	26.2	1.87	.802
حكي على المكشوف	32	22.9	76	54.3	32	22.9	2.00	.679
نظرة من الداخل	36	35.6	33	32.7	32	31.7	1.96	.824
دائرة الحدث	44	44.9	32	32.7	22	22.4	1.78	.793
نشرات الأخبار الرئيسية	36	25.5	56	39.7	49	34.8	2.09	.774
موجز الأخبار	28	17.4	65	40.4	68	42.2	2.25	.733

يتبين من خلال الجدول رقم (8) ان اكثر برنامج سياسي يفضل المبحوثين مشاهدته هو موجز الأخبار بمتوسط حسابي بلغ(2.25) من ثم جاءت نشرات الأخبار الرئيسية بمتوسط حسابي بلغ (2.09) من ثم جاء برنامج حكي ع مكشوف بمتوسط حسابي بلغ (2.00) يليه برنامج نظرة من الداخل بمتوسط حسابي بلغ(1.96) من ثم برنامج ملف اليوم بمتوسط حسابي(1.87) وجاء في المرتبة الأخيرة برنامج دائرة الحدث بمتوسط حسابي بلغ (1.78).

وتعزو الباحثة ذلك بإن هذه النتيجة طبيعية حيث ان موجز الاخبار يأتيهم بالأخبار المختلفة وخاصة الاخبار المحلية الفلسطينية من جهة، ومن جهة ثانية ان الموجز يعرض وبسرعة اهم الاخبار وباختصار.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (أبو شنب،1986) بإن البرامج الإخبارية تحتل نسبة عالية بالقياس إلى البرامج الأخرى.

تقييم المبحوثين للبرامج السياسية التي يقدمهاالتلفزيون الفلسطيني من حيث اهتمامها بالقضايا الفلسطينية وخصوصا الإنقسام السياسي

جدول رقم (9)

يوضح تقييم المبحوثين لمضامين البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الفلسطيني من حيث اهتمامها بالقضايا الفلسطينية وخصوصا الانقسام السياسي

	ضعيف جدا		ضعيفة		متوسطة		جيد جدا		ممتاز			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ملف اليوم	10	5.4	28	15.2	52	28.3	43	23.4	51	27.7	3.53	1.201
حكي على المكشوف	12	5.9	24	11.7	54	26.3	62	30.2	53	25.9	3.59	1.163
نظرة من الداخل	12	6.8	41	23.3	43	24.4	47	26.7	33	18.8	3.27	1.207
دائرة الحدث	6	3.4	44	25.1	52	29.7	37	21.1	36	20.6	3.30	1.157
نشرات الأخبار الرئيسية	28	13.6	43	20.9	43	20.9	35	17.0	57	27.7	3.24	1.407
موجز الأخبار	30	14.6	27	13.1	44	21.4	43	20.9	62	30.1	3.39	1.409

يتبين من خلال الجدول رقم (9) بان اكثر برنامج اهتم بقضايا الفلسطينيين وخصوصا الانقسام السياسي برنامج حكي ع مكشوف بمتوسط حسابي بلغ (3.59) من ثم برنامج ملف اليوم بمتوسط حسابي بلغ (3.53) من ثم جاء موجز الاخبار بمتوسط حسابي بلغ (3.39) من ثم جاء برنامج دائرة الحدث بمتوسط حسابي بلغ (3.30) من ثم برنامج نظرة من الداخل بمتوسط حسابي بلغ (3.27) واخيرا جاءت نشرات الأخبار بمتوسط حسابي بلغ (3.24).

وتعزو الباحثة ذلك الى نجاح هذا البرنامج لوجود الصراحة فيه، كذلك فإن هذا البرنامج يخرج عن المألوف ويزيد من شوق المشاهد لمتابعته ولجرأته في طرح القضايا المختلفة فهو برنامج حواري أسبوعي مباشر، ويسلّط الضوء من خلاله على القضية الابرز خلال الاسبوع، سواء كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية ليناقشها مع صناع القرار بوجود الخبراء، مع فتح المجال لتلقي تعقيبات ومداخلات الجمهور عبر الهاتف.

طبيعة معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي.. والمرجو منك معرفة درجة موافقتك أو معارضتك لها ضع صح امام الخيار المناسب

جدول رقم (10)

عبارات توضح طبيعة معالجة التلفزيون الفلسطيني للانقسام السياسي

	لا اوافق بشدة		لا اوافق		محايد		اوافق		اوافق بشدة				
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإتجاه
1. يقدم المعلومات بحياد تام	52	20.7	19	7.6	23	9.2	60	23.9	97	38.6	3.52	1.558	متوسطة
2. يركز على أخبار الشخصيات الرسمية الفلسطينية في الضفة الغربية أكثر من التركيز على الشخصيات الرسمية في قطاع غزة	25	10.0	51	20.3	69	27.5	60	23.9	46	18.3	3.20	1.240	متوسطه
3 اتسمت المعالجة بحرفية ومهنية القائم بالاتصال	11	4.4	36	14.3	61	24.3	61	24.3	82	32.7	3.67	1.196	متوسطة
4 ركز على الأخبار المتعلقة بالسلطة الفلسطينية	17	6.8	54	21.5	44	17.5	66	26.3	70	27.9	3.47	1.285	متوسطه
5. يبث الاخبار المتعلقة بالانقسام دون تحيز لطرف معين	21	8.4	54	21.5	61	24.3	63	25.1	52	20.7	3.28	1.247	متوسطة
6. عرض وجهة نظر واحدة المتعلقة بقضية الانقسام	53	21.1	8	3.2	9	3.6	77	30.7	104	41.4	3.68	1.545	قوي
7. كانت المعالجة منحازه للسلطة بسبب قيامها بالبث من المناطق المسيطر عليها	48	19.1	9	3.6	34	13.5	73	29.1	87	34.7	3.57	1.472	متوسطه
المتوسط العام											3.47	.814	متوسط

يتضح من خلال الجدول رقم (10) إن المتوسط الحسابي العام لإتجاهات المبحوثين نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للانقسام السياسي قد بلغ (3.47) وهو إتجاه متوسط، وعلى مستوى الفقرات نلاحظ ان الفقرة التي نصت على (عرضت وجهة نظر واحدة المتعلقة بقضية الإنقسام) حققت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.68) وبإتجاه قوي ، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تنص على (اتسمت المعالجة بحرفية ومهنية القائم بالاتصال) بمتوسط حسابي بلغ (3.67)بإتجاه متوسط، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على ان (كانت المعالجة منحازة للسلطة بسبب قيامها بالبث من المناطق المسيطر عليها) بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبإتجاه متوسط ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على (يقدم معلومات بحياد تام) بمتوسط حسابي بلغ (3.52)وبإتجاه متوسط ، أما في المرتبة الخامسة فقد جاءت الفقرة التي تنص على(ركز على الأخبار المتعلقة بالسلطة الفلسطينية) بمتوسط حسابي بلغ (3.47)وبإتجاه متوسط، أمافي المرتبة السادسة جاءت الفقرة التي نصت على (يبث الاخبار المتعلقة بالانقسام دون تحيز لطرف معين) بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبإتجاه متوسط، أما في المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة التي تنص (يركز على أخبار الشخصيات الرسمية الفلسطينية في الضفة الغربية أكثر من التركيز على الشخصيات الرسمية في قطاع غزة)متوسط حسابي بلغ (3.20) بإتجاه متوسط.

وتعزو الباحثة ذلك بأن ملكية التلفزيون الفلسطيني وإدارته من قبل السلطة الفلسطينية قد أثر على معالجته التلفزيون في عرض وجهات النظر فعرض وجهة مالكيه ومديريه وحجب وجهة النظر الأخرى، ما يحسب عليه في تغطيته لموضوع الانقسام السياسي.

أتفقت نتيجة هذه النتيجة مع دراست (عثمان،2007) حيث أشار إلى إرتفاع نسبة الأخبار التي تقدم وجهة نظر واحدة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (مهنا،1994) بانه يجب على برامج الراديو والتلفزيون أن تقوم بالتعبير عن أنشطة الأحزاب السياسية المختلفة وومارساتها وآرائها .

وجهة نظر المبحوثين في الوظائف والأدوار التي قام بها التلفزيون الفلسطيني أثناء معالجته لقضية الانقسام السياسي والمرجو منك معرفة درجة تأييدك أو رفضك

جدول رقم (11)

عبارات توضح الوظائف والادوار التي قام بها التلفزيون الفلسطيني اثناء معالجته للانقسام السياسي

	لا اوافق بشدة		لا اوافق		محايد		اوافق		اوافق بشدة				
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1. عمق التلفزيون الانقسام السياسي معالجته له	42	16.7	8	3.2	30	12.0	83	33.1	88	35.1	3.67	1.414	قوي
2. خفف من الانقسام السياسي	86	34.3	31	12.4	38	15.1	62	24.7	34	13.5	2.71	1.486	متوسطه
3. حارب الانقسام السياسي	79	31.5	50	19.9	40	15.9	47	18.7	35	13.9	2.64	1.442	متوسطة
4. قلل من الاهمية السياسية للاطراف الفلسطينية المعارضة للسلطة	59	23.5	24	9.6	35	13.9	69	27.5	64	25.5	3.22	1.514	متوسطة
5. ركز في تغطيته على اخبار ومعلومات تدين الاطراف المختلفة مع السلطة	73	29.1	26	10.4	35	13.9	52	20.7	65	25.9	3.04	1.587	متوسطة
6. حمل الاطراف الفلسطينية المختلفة مع السلطة المسؤلية عن سوء اوضاع الفلسطينيين	81	32.3	21	8.4	47	18.7	45	17.9	57	22.7	2.90	1.569	متوسطه
7. حاول التأثير على آراء الجمهور باتخاذ القرار المناسب للصالح الوطني	78	31.1	20	8.0	50	19.9	58	23.1	45	17.9	2.89	1.506	متوسطة
المتوسط العام											3.01	.824	متوسط

يتضح من خلال الجدول رقم (11) إن المتوسط العام للوظائف والأدوار التي قام بها التلفزيون الفلسطيني أثناء معالجته للإنقسام السياسي بلغ (3.01) بإتجاه متوسط وعلى مستو الفقرات نلاحظ ان الفقرة التي نصت (عمق التلفزيون الإنقسام السياسي أثناء معالجته له)بمتوسط حسابي

بلغ(3.67)بإتجاه قوي، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي نصت على (قلل من الأهمية السياسية للأطراف الفلسطينية المعارضة للسلطة) بإتجاه متوسط، أما في المرتبة الثالثة جاءالفقرة التي نصت على (ركز في تغطيته على أخبار ومعلومات تدين الأطراف المختلفةمع السلطة)بمتوسط حسابي بلغ (3.04) بإتجاه متوسط، أما في المرتبة الرابعة جاءت الفقرة التي نصت على (حمل الأطراف الفلسطينية المختلفة مع السلطة المسؤلية عن سوء أوضاع الفلسطينيين) بمتوسط حسابي (2.90) بإتجاه متوسط، أما في المرتبة الخامسة جاءت الفقرة التي تنص على (حاول التأثير على آراء الجمهور بإتخاذ القرار المناسب للصالح الوطني) بمتوسط حسابي بلغ (2.89) بإتجاه متوسط، أما المرتبة السادسة جاءت الفقرة التي تنص على (خفف من الإنقسام السياسي) بمتوسط حسابي بلغ(2.71) بإتجاه متوسط، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي نصت على (حارب الإنقسام السياسي) بمتوسط حسابي بلغ (2.64) بإتجاه متوسط.

وتعزو الباحثة ذلك بأن معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضة الأنقسام حيث عرض وجهة نظر واحدة ودافع عنها أشعر مؤيدي الطرف الأخر بالظلم مما زاد من سخطهم حيث تعمق الإنقسام في أنفسهم ، كما إن التلفزيون الفلسطيني لم يعرض وجهات نظر توافقية تخفف من الإنقسام وتعمل على التوافق بين الأطراف السياسية.

واتفقتنتيجة هذه الدراسة مع دراسة (طومان،2010) بإن وسائل الإعلام عززت الإنقسام الفلسطيني.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (صدقي،2009) بإن اتجاهات الطلبة كانت سلبية في معالجة الإنقسام السياسي.

واتفقت ايضا مع دراسة (منتصر ،2012) التي اشات الى الدور الذي لعبته فضائية فلسطين في تعزيز الإنقسام وتعميق الخلاف بين حركتي فتح وحماس.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (خليفة،2008) فبينت الدراسة بأن اتجاهات الصحف نحو الاصلاح السياسي جاءت سلبية بينما جاءت نشرات الأخبار التلفزيونية إيجابية.

درجة ثقة المبحوثين بالتلفزيون الفلسطيني لمصدر للمعلومات حول قضية الانقسام السياسي

جدول رقم (12)

يوضح درجة ثقة المبحوثين بالتلفزيون الفلسطيني

	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الثقة
التلفزيون الفلسطيني	31	12.4	22	8.8	54	21.5	46	18.3	31	12.4	67	26.7	3.90	1.694	درجة قوية
الصحف الفلسطينية	12	4.8	11	4.4	59	23.5	66	26.3	66	26.3	37	14.7	4.09	1.301	درجة قوية
الإذاعة الفلسطينية	12	4.8	13	5.2	58	23.1	59	23.5	60	23.9	49	19.5	4.15	1.369	درجة قوية
الانترنت	18	7.2	22	8.8	71	28.3	61	24.3	47	18.7	32	12.7	3.77	1.389	درجة قوية
التلفزيون الإسرائيلي	26	10.4	27	10.8	72	28.7	65	25.9	39	15.5	22	8.8	3.52	1.389	درجة متوسطه
تلفزيون الأقصى	23	9.2	23	9.2	68	27.1	56	22.3	34	13.5	47	18.7	3.78	1.519	درجة قوية
الفضائيات الأجنبية	15	6.0	26	10.4	82	32.7	64	25.5	35	13.9	29	11.6	3.66	1.330	درجة متوسطة
الفضائيات العربية	21	8.4	29	11.6	74	29.5	62	24.7	47	18.7	18	7.2	3.55	1.339	درجة متوسطة
الصحافة الأجنبي	19	7.6	34	13.5	82	32.7	61	24.3	37	14.7	18	7.2	3.47	1.306	درجة متوسطة

ة														
الصحافة العربية	13	5.2	22	8.8	72	28.7	72	28.7	50	19.9	22	8.8	3.76	1.265	درجة قوية
الإذاعات الأجنبية	45	17.9	36	14.3	77	30.7	37	14.7	32	12.7	24	9.6	3.19	1.534	درجة متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (12) بإنه حصل على أعلى درجة ثقة لدى المبحوثين من بين وسائل الإعلام في المرتبة الأولى (الإذاعة الفلسطينية) بمتوسط حسابي بلغ (4.15) بدرجة ثقة قوية، وفي المرتبة الثانية جاءت (الصحف الفلسطينية) بمتوسط حسابي بلغ (4.09) بدرجة ثقة قوية، وفي المرتبة الثالثة جاء (التلفزيون الفلسطيني) بمتوسط حسابي بلغ (3.90)بدرجة ثقة قوية، بينما جاءت في المرتبة الرابعة (تلفزيون الأقصى) بمتوسط حسابي بلغ (3.78) بدرجة ثقة قوية، أما في المرتبة الخامسة جاءت(الإنترنت) بمتوسط حسابي بلغ(3.77) بدرجة ثقة قوية، وفي المرتبة السادسة جاءت الصحافة العربية بمتوسط حسابي بلغ (3.76) بدرجة ثقة قوية، وفي المرتبة السابعة جاءت (الفضائيات الأجنبية) بمتوسط حسابي بلغ(3.66) بدرجة ثقة متوسطة، وفي المرتبة الثامنة جاءت(الفضائيات العربية) بمتوسط حسابي بلغ (3.55) بدرجة ثقة متوسطة، وجاء بالمرتبة التاسعة (التلفزيون الإسرائيلي) بمتوسط حسابي بلغ (3.52) بدرجة ثقة متوسطه)، بينما جاء في المرتبة العاشرة (الصحافة الأجنبية) بمتوسط حسابي بلغ (3.47) بدرجة ثقة متوسطة، وأخيرا جاءت (الإذاعات الأجنبية) بمتوسط حسابي بلغ(3.19)بدرجة ثقة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الولوج الى الاذاعة الفلسطينية أسهل بكثير من التلفزيون الفلسطيني، حيث ان الطالب او المواطن يستطيع في اي مكان ان يسمع الاذاعة الفلسطينية، في السيارة او عن طريق الهاتف..الخ.

أتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (حماد،2007) حيث أشار بإن الراديو مازال يحظى بنسبة إستماع عالية وهو مازال موجودا في منافسة مع وسائل الإعلام الأخرى.

وأختلفت مع دراسة (صدقي،2009) بأن أكثر وسائل الإعلام التي أعتمج عليها الطلبة لمتابعة الإنقسام السياسي اولا الفضائيات العربية من ثم الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية، ثم الإذاعات المحلية ثم التلفزيونات المحلية .

التأثيرات التي وقعت على المبحوثين أثناء اعتمادهم على التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية الانقسام السياسي

جدول رقم (13)

يوضح التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية للتلفزيون الفلسطيني

الرقم	**المتغير** **التأثيرات**
	التأثيرات المعرفية
.1	زادت معرفتي بالأسباب التي أدت الى الانقسام
.2	أصبحت أكثر علما بمجريات الأحداث التي يمر بها المجتمع الفلسطيني
.3	أصبحت أكثر رغبة في متابعة الموضوعات المتعلقة بالانقسام
المتوسط العام	3.13
	التأثيرات السلوكية
.4	أصبحت أقل ترددا في الإعراب عن موقفي من الانقسام
.5	أصبحت أتصدى بجراءة لكل من يعمل على تعميق حالة الانقسام
.6	تجعلني أشارك في نشر الآراء والأفكار التي تفيد انهاء الانقسام
المتوسط العام	2.87
	التأثيرات الوجدانية
.7	أصبحت أكثر أحساسا بالقلق على مصير القضية الفلسطينية بسبب الانقسام
.8	خلقت بي حالة من اليأس بسبب الانقسام
.9	زادت قدرتي على تكوين الآراء حول أحداث الانقسام
المتوسط العام	3.04

يتضح من خلال الجدول رقم (13) بإن التأثيرات المعرفية حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.13)، يليها التأثيرات الوجدانيةبمتوسط حسابي بلغ (3.4)، واخيرا التأثيرات السلوكية حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.87) .

وتعزو الباحثة ذلك الى أن طبيعة البرامج التي كانت تبث بالتلفزيون الفلسطيني حول الإنقسام ، كان هدفها توضيح وتبرير والدفاع عن طرف واحد في القضية الأمر الذي أدى إلى زيادة معلومات مركزة في إتجاه معين مما أدى إلى التأثير المعرفي على المبحوثين.

جدول رقم (14)

يوضح النسب المئوية والتكرارات عند تعرض المبحوثين لمعلومات متناقضة حول قضية الانقسام الفلسطيني من وسائل الإعلام المختلفة يلجئون إلى التلفزيون الفلسطيني

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	129	51.4
احيانا	96	38.2
دائما	26	10.4
المجموع	251	100.0

يتبين من خلال الجدول (14) ان من يلجؤون للتلفزيون الفلسطيني للحصول على معلومات حول الانقسام الفلسطيني **(دائما)** بلغت نسبتهم (11.2%)، ومن يشاهدونه بشكل **(احيانا)** بلغت نسبتهم (44.6%) ، **(نادرا**)بلغت نسبتهم (44.2%) .

جدول رقم (15)

يوضح النسب المئويه والتكرارات عند رغبة المبحوثين في الحصول على معلومات تهمك أكثر حول الانقسام الفلسطيني يلجئون الى التلفزيون الفلسطيني

الدرجة	التكرار	النسبة
نادرا	111	44.2
احيانا	112	44.6
دائما	28	11.2
المجموع	251	100.0

يتبين من خلال الجدول (15) ان من يلجؤون للتلفزيون الفلسطيني للحصول على معلومات حول الانقسام الفلسطيني بشكل (**دائما)** بلغت نسبتهم (11.2%)، ومن يشاهدونه بشكل (**احيانا**)بلغت نسبتهم (44.6%) ، (**نادرا)** بلغت نسبتهم (44.2%) .

جدول رقم (16)

يوضح النسب المئوية والتكرارات عند وجود موضوعات حول قضية الانقسام الفلسطيني يصعب على المبحوثين فهمها أو تثير الجدل يلجئون الى التلفزيون الفسطيني

	التكرار	النسبة
نادرا	133	53.0
احيانا	93	37.1
دائما	25	10.0
اللمجموع	251	100.0

يتبين من خلال الجدول (16) ان من يلجؤون للتلفزيون الفلسطيني لفهم ما يصعب على المبحوثين حول الانقسام الفلسطيني بشكل (**دائما**) بلغت نسبتهم (10.0%)، ومن يشاهدونه بشكل (**احيانا**) بلغت نسبتهم (37.1%) في حين جاء ما نسبته (53.0%) تحت متغير (**نادرا**).

وتعزو الباحثة هذه النتائج الى تزايد عدد القنوات الفضائية العربية والاجنبية والتي اصبحت متاحة للجميع، والتي تعرض وجهات النظر المختلفة، بالتالي قللت اعتماد المواطن الفلسطيني على القناة الفلسطينية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عسكر،2008) حيث أشارت الى ان مشاهدة القنوات العربية الاخبارية قد أثرت على قلة مشاهدة التلفزيون المحلي.

وجاءت دراسة(يوسف،2001) لتعزز هذه النتيجة فأشارت الى أن حجم الإعتماد مصادر الاخبار غير منتظم أو دائم، وانما يتوقف على متغيرات أخرى أبرزها الأحداث الجارية.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الأولى:

توجد علاقة طردية بين ثقة الجمهور في التلفزيون والاعتماد عليه كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي

جدول رقم(17)

نتائج إختبار (ت) لمعرفة العلاقة بين ثقة الجمهورفي التلفزيون والإعتماد عليه كمصدر للمعلومات

	هل تشاهد برامج التلفزيون الفلسطيني	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	df	مستوى الدلالة
التلفزيون الفلسطيني	دائما	42	4.76	1.445	3.114	163	.002
	احيانا	123	3.86	1.671			
الصحف الفلسطينية	دائما	42	4.60	1.289	2.514	163	.013
	احيانا	123	4.08	1.091			
الإذاعة الفلسطينية	دائما	42	4.71	1.384	2.362	163	.019
	احيانا	123	4.15	1.306			
الانترنت	دائما	42	3.83	1.430	.279	163	.781
	احيانا	123	3.76	1.374			
التلفزيون الإسرائيلي	دائما	42	3.31	1.440	-1.226	163	.222
	احيانا	123	3.61	1.347			
تلفزيون الأقصى	دائما	42	3.76	1.495	.886	163	.377
	احيانا	123	3.53	1.467			
الفضائيات الأجنبية	دائما	42	3.60	1.398	-.231	163	.817
	احيانا	123	3.65	1.312			
الفضائيات العربية	دائما	42	3.64	1.511	.622	163	.535
	احيانا	123	3.50	1.250			
الصحافة	دائما	42	3.43	1.434	.125	163	.901

الأجنبية								
	احيانا	123	3.40	1.323			
الصحافة العربية	دائما	42	3.98	1.423	1.355	163	.177
	احيانا	123	3.65	1.318			
الإذاعات الأجنبية	دائما	42	3.43	1.741	1.511	163	.133
	احيانا	123	3.02	1.405			

بين الذين يثقون بالتلفزيون ،الذين أجابو بنعم يشاهوده أو يعتمدو عليه

يتبين من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (? = 0.05) بين ثقة الجمهو بالتلفزيون الفلسطيني وإعتماده عليه كمصدر للمعلومات، حيث بلغت قيمة (ت) (3.114) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى اقل من (0.05) حيث بلغت الدالة الاحصائية (002.) وبالتالي توجد فروق ذات دالة احصائية بين ثقة الجمهور بالتلفزيون الفلسطيني وإعتماده عليه كمصدر للمعلومات .

ويبين الجدول رقم (17) بعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الصحف الفلسطينية ، والإذاعة الفلسطينية، والإنترنت، والتلفزيون الإسرائيلي، وتلفزيون الأقصى، والفضائيات الأجنبية، والفضائيات العربية ، والصحافة الأجنبية، والصحافة العربية، والإذاعات الأجنبية، وبالتالي لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين ثقة الجمهور بالوسائل المذكرة وإعتماده عليها كمصدر للمعلومات .

وتعزو الباحثة ذلك الى بانه من المنطقي إذا وثق المبحوثين بالتلفزيون الفلسطيني سيعتمدون عليه بشكل أكبر كمصدر للمعلومات التي يريدون الحصول عليها.

جدول رقم(18)

اختبار الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات فروق احصائية بين تخصص الطالب ومستوى ودرجة الثقة بالتلفزيون الفلسطيني:

نتائج إختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في درجة الثقة بالتلفزيون تبعا لمتغير التخصص

	التخصص	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	مستوى الدلالة
التلفزيون الفلسطيني	إعلام	172	3.60	1.624	-4.156	249	.000
	علوم سياسية	79	4.53	1.678			

- يتبين من خلال جدول رقم(18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر التخصص على مستوى ودرجة الثقة بالتلفزيون الفلسطيني، حيث بلغت قيمة (ت) (4.156-) وهي قيمة ذات دالة احصائيا عند مستوى اقل من (0.05)، وبلغت الدالة الاحصائية (000.)، وبالتالي توجد فروق ذات دالة احصائية تعزى لأثر التخصص على درجة الثقة بالتلفزيون الفلسطيني وجاءت الفروق لصالح طلبة العلوم السياسية بمتوسط حسابي بلغ (4.53). وبالتالي قبول هذه الفرضية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن طلبة العلوم السياسية لديهم الوعي الكافي للحكم على مقدار مصداقية التلفزيون الفلسطيني ودوره.

جدول رقم(19)

اختبار الفرضية الثالثة:

–توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المبحوثين وبين متغيرات (الجنس التخصص –الانتماء السياسي- العمر)

أولا: الجنس:

نتائج إختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الإتجاه تبعا لمتغير الجنس

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	df	مستوى الدلالة
اتجاهات المبحوثين	ذكر	140	3.57	.788	2.102	249	.037
	انثى	111	3.35	.834			

- يتبين من خلال جدول رقم(19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثرالجنس في إتجاهات المبحوثين، حيث بلغت قيمة (ت) (2.102) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى اقل من (0.05)، وبلغت الدالة الاحصائية (.037)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دالة احصائية تعزى لأثر الجنس على إتجاهات المبحوثين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان جميع الفئات (ذكورا، إناثا) يقعون تحت ظروف الاحتلال وبالتالي هم على درجة من الوعي للحكم على معالجة التلفزيون الفلسطيني للإنقسام السياسي.

جدول رقم (20)

ثانيا : الانتماء السياسي:

نتائج إختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الإتجاه تبعا لمتغير الإنتماء السياسي.

	الانتماء السياسي	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	مستوى الدلالة
اتجاهات المبحوثين	مستقل	129	3.36	.843	-2.333	249	.020
	حزبي	122	3.60	.767			

- يتبين من خلال لجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الإنتماء السياسي على إتجاهات المبحوثين، حيث بلغت قيمة (ت) (2.333-) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى اقل من (0.05)، وبلغت الدالة الاحصائية (.020)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دالة احصائية على تعزى لأثر الإنتماء السياسي على إتجاهات المبحوثين.

وترى الباحثة ان الانتماء السياسي له دور في توجهات المشاهد، فنرى ان جميع الفلسطينين سواء اكانو منتمين او حزبيين يتعرضون لمعاناة كبيرة بسبب الاحتلال والتهجير، فنجدهم اكثرهم متابعة لقضايا الانقسام ، وكلهم مقتنعين بالدواعي الخطيرة للأنقسام على قضيتهم ومستقبلها لذلك نجد ان انه لا يوجد فروق لمتغير الانتماء السياسي على اتجاهات المبحوثين.

أختلفت هذه الدراسة مع دراسة(صدقي،2009) فأشار بوجود فروق ذات دالة إحصائية في إتجاهات الطلبة للتغطية الإعلامية لقناة فلسطين لاحداث الصراع الداخلي،تعزى لمتغير الانتماء از التوجه السياسي.

جدول رقم (21)

المقارنات البعدية بطريقة (lsd) لأثر متغير العمر على الإتجاه

ثالثا: العمر

Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	العمر (J)	(I) العمر
.007	.133	-.36(*)	20-22	17-19
.342	.160	-.15	23-25	
.057	.231	-.44	26 فما فوق	
.007	.133	.36(*)	17-19	20-22
.117	.132	.21	23-25	
.704	.213	-.08	26 فما فوق	
.342	.160	.15	17-19	23-25
.117	.132	-.21	20-22	
.211	.231	-.29	26 فما فوق	
.057	.231	.44	17-19	26 فما فوق
.704	.213	.08	20-22	
.211	.231	.29	23-25	

يتبين من خلال الجدول رقم (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) لصالح الفئة العمرية من سن (17_19) في الإتجاه نحو المعالجة التلفزيونية، حيث كانت الفروق ذات دالة إحصائية عند مستوى أقل من (= 0.05) .وايضا لصالح الفئة العمرية من سن (20_22) ، بينما لم تظهر فروق في باقي الفئات العمرية الأخرى.

حيث كان الإتجاه متوسطا عند الفئتين العمريتين ، من (17_19) ومن (20_22) ، حيث كانت الفروق الإحصائية لصالحهم.

جدول رقم (22)

يوضح نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في الإتجاه المبحوثين تبعا لمتغير العمر

	N	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	F	الدالة
17-19	50	3.22	.995		
20-22	134	3.58	.720	3.004	.031
23-25	51	3.38	.869		
26فما فوق	16	3.66	.557		
Total	251	3.47	.814		

يتبين من خلال الجدول رقم (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (α = 0.05) ، بين العمر وإتجاهات المبحوثين، حيث بلغت قيمة (f) (3.004) وهي قسمة غير دالة إحصائية عند مستوى أقل من (α = 0.05).

وتعزو الباحثة ذلكإلى ان من يشاهدون التلفزيون الفلسطيني ليس لهم علاقة بالعمر، فالتلفزيون متاح للجميع بصرف النظر عن اعمارهم.

جدول رقم (23)

رابعا: التخصص

	التخصص	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	df	مستوى الدلالة
اتجاهات المبحوثين	إعلام	172	3.49	.878	.346	249	.729
	علوم سياسية	79	3.45	.658			

- يتبين من خلال جدول رقم (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر التخصص على إتجاهات المبحوثين، حيث بلغت قيمة (ت) (346.) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى اقل من (0.05)، وبلغت الدالة الاحصائية (729.)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دالة احصائية على متغير التخصص على إتجاهات المبحوثين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان تخصصات الطلبة لا تؤثر على اتجاهاتهم فالإعلام والعلوم السياسية تخصصان متداخلان بأمور كثيرة فالإعلام يهتم كثيرا بالأمور السياسية .

وأختلفت مع دراسة (صدقي،2009) فبينت دراسته بوجود فروق ذات دالة إحصائية في إتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الكلية.

جدول رقم (24)

اختبار الفرضية الرابعة:

كلما زادت الثقة في التلفزيون الفلسطيني كان اتجاه الطلاب أكثر قوة نحو معالجته لقضية الأنقسام السياسي:

نتائج معامل الإرتباط بيرسون بين الثقة بالتلفزيون الفلسطيني وإتجاه الطلاب

اتجاه المبحوثين		التلفزيون الفلسطيني
يقدم المعلومات بحياد تام1_	Pearson Correlation	-.257(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	251
يركز على أخبار الشخصيات الرسمية الفلسطينية في الضفة الغربية أكثر من2. التركيز على الشخصيات الرسمية في قطاع غزة	Pearson Correlation	-.273(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	251
اتسمت المعالجة بحرفية ومهنية القائم بالاتصال3_	Pearson Correlation	.259(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	251
ركز على الأخبار المتعلقة بالسلطة الفلسطينية4_	Pearson Correlation	.081
	Sig. (2-tailed)	.199
	N	251
يبث الاخبار المتعلقة بالانقسام دون تحيز لطرف معين 5_	Pearson Correlation	-.003
	Sig. (2-tailed)	.961

	N	251
عرض وجهة نظر واحدة المتعلقة بقضية الانقسام 6_	Pearson Correlation	-.120
	Sig. (2-tailed)	.058
	N	251
كانت المعالجة منحازه للسلطة بسبب قيامها بالبث من المناطق المسيطر عليها7	Pearson Correlation	-.331(**)
	Sig. (2-tailed)	.000

للذين يثقون بالتلفزيون الفلسطيني بدرجة عالية

يتبين من خلال الجدول (24) العلاقة بين الثقة بالتلفزيون الفلسطيني وإتجاه الطلاب ، فيظهر أن هناك علاقة إرتباط قوية بين الثقة بالتلفزيون الفلسطيني وإتجاه الطلاب، فتبين من خلال الجدول بإن هناك فروقا ما بين الفقرة التي تنص على (يقدم معلومات بحياد تام) وبين الثقة بالتلفزيون وهي فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى أقل من (5.00) حيث بلغت الدالة الإحصاية (.000) ، وظهرت فروق أيضا في الفقرة التي نصت على يركز على أخبار الشخصيات الرسمية الفلسطينية في الضفة الغربية أكثر من التركيز على الشخصيات الرسمية في قطاع غزة) وبين الثقة في التلفزيون الفلسطيني وهي فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى أقل من (5.00) حيث بلغت الدالة لإحصائية (.000) وتبين من الجدول ايضا ان هناك فروق أيضا في الفقرة التي تنص (اتسمت المعالجة بحرفية ومهنية القائم بالإتصال) وبين إتجاهات الطلبة عند مستوى أقل من (5.00) حيث بلغة الدالة الإحصائية(.000) ، وظهرت فروق أيضا بين الفقرة التي نصت على (كانت المعالجة منحازة للسلطة بسبب قيامها بالبث من المناطق المسيطر عليها) وبين إتجاه الطلبة وهي فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى أقل من (5,00) حيث بلغت الدالة الإحصائية (.000)

وتبين من باقي الفقرات عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (5.00) وإتجاهات الطلبة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه ربما تعد هذه النتيجة منطقية لانه كلما يقدم التلفزيون الفلسطيني المعلومات بحياد تام ولا يفضل طرف على طرف أخر، فمن الطبيعي أن تزداد ثقة المشاهد الفلسطيني بالتلفزيون الفلسطيني وبالتالي الإعتماد عليه كمصدر للمعلومات.

الفصل الخامس

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أوضحت الدراسة بإن الفئة العمرية من (20_22) أحتلت المرتبة الأولى بنسبة(49.0)، وهي نسبة تقترب إلى نصف مجتمع الدراسة.
2. أكدت الدراسة أن فئة سكان المدينة أحتلت المرتبة الأولى بنسبة (75.8).
3. توصلت الدراسة بإن نسبة مشاهدي التلفوزيون الفلسطيني (62.8%) ، بالمقابل ان نسبة أفراد العينة اللذين لا يشاهدون التلفزيون الفلسطيني بلغت نسبتهم (37،3).
4. أوضحت الدراسة بإن من أهم أسباب عدم مشاهدة التلفزيون الفلسطيني هو عدم ثقة المبحوثين بما يقدمه التلفزيون الفلسطيني من برامج.
5. وأكدت الدراسة إن أفضل فترة يفضل المبحوث فيها مشاهدة التلفزيون الفلسطيني هي فترة المساء.
6. وأكدت الدراسة أن من أهم الأسباب مشاهدة المبحوثين للتلفزيون الفلسطيني لأنه يقدم صوت وصورة مقابل وسائل الإعلام الأخرى.
7. وأضحت الدراسة بإن موجز الأخبار هي نوعية البرامج الأكثر تفضيلا عند أفراد العينة.
8. وأكدت الدراسة إن معالجة التلفزيون الفلسطيني للانقسام السياسي كانت سلبية فرأى أفراد العينة بإن التلفزيون الفلسطيني عرض وجهة نظر واحدة فقط متعلقة بالإنقسام.
9. وأكدت النتائج بإن ما قام به التلفزيون الفلسطيني من وظائف كانت يلبية، فوجد أن التلفزيون الفلسطيني عمق الإنقسام.
10. أكدت الدراسة أن درجة الثقة في الإذاعة الفلسطينية جاءت مرتفعة فأخذت أعلى متوسط حسابي بنسبة(4.15).
11. توصلت الدراسة إلى أن التلفزيون الفلسطيني أستطاع وضع التأثيرات المعرفية والتي جاءت بمتوسط حسابي (3.13)، تلاها التأثيرات الوجدانية بمتوسط حسابي بلغ (3.04) ، واخيرا جاءت التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي بلغ (2.87).

توصيات الدراسة:

1. ضرورة إلتزام القائميين بالإتصال على عرض جميع وجهات النظر المتعلقة بالإنقسام السياسي.
2. ضرورة إهتمام المسئوليين بنوعية البرامج السياسية المقدمة.
3. على التلفزيون الفلسطيني بث البرامج السياسية في الفترة المسائية.
4. على التلفزيون الفلسطيني بث برامجه عن طريق الإذاعة ليتسنى للجميع الإستماع لها.
5. ضرورة إجراء بحوث ميدانية للتعرف على مكانة التلفزيون بين وسائل الإعلام الأخرى ومدى إعتماد الجمهور الفلسطيني على التلفزيون كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية.
6. ضرورة إعطاء القائميين دورات تدريبية في كيفية المعالجات الإعلامية للقضايا المختلفة.
7. إجراء بحوث ميدانية حول أنماط ودوافع تعرض الجمهور للتلفزيون الفلسطيني

المراجع :

الكتب العربية:

1. أحمد،سهير كامل ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق،(2001)، مركز الاسكندرية للكتاب.

2. إشتيه ، أحمد، موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية،(2009)،وزارة الثقافة .

3. تايه ،عبد الله، الإعلام الثقافي في الإذاعة والتلفزيون،(2006) رام الله ، دار الماجد للطباعة والنشر.

4. جابر، سامية محمد، منهجيات البحث الإجتماعي والإعلامي، القاهرة دار المعرفة الجامعي.

5 . حجاب،محمد منير ، (1998)،الاعلام والتنمية الشاملة، مصر،دار الفجر للنشر والتوزيع.

6. حجاب، محمد منير، الموسوعة الإعلانية، المجلد الأول،(2003)، القاهرة، دار الفجر للنشر

7. الدليمي ، عبد الرزاق، التخطيط الإعلامي،(2012)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

8. الدليمي، عبد الرزاق،(2011)، الاعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9 . الزعبي، أحمد، أسس علم النفس الإجتماعي،(2010)، دار الحكمة اليمانية.

10. زهران،حامد عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي،(1977)،عالم الكتب، القاهرة.

11. الساري، فؤاد أحمد، وسائل الاعلام النشأة والتطور،(2011)، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع.

12. سليم،عبد النبي ،(2001)، الاعلام التلفزيوني،الاردن، دار اسامه للنشر والتوزيع.

13. الشيخ، عبد السلام، علم النفس الإجتماعي،(1992)، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

14.صادق، محمد عادل، الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري_ تطبيقي،(2007)، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

15. صالح، محسن محمد ، فلسطين سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية،(2002) كوالالمبور_ماليزيا .

16. عبده،عزيزة،(2004)، الإعلام السياسي والرأي العام، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

17. عبد الحميد، محمد،(1993)، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة .

18. عبد اللطيف وآخرون، علم النفس الإجتماعي،(2010)، مكتبة الرشد..

19. الفردي،عبدالله،(2010)، الوعي السياسي في الاعلام، الرياض، طويق للنشر والتزيع.

20. محاميد،شاكر، علم النفس الاجتماعي، (2003)،الناشر المدى.

21. مرعي، توفيق وآخرون،علم النفس الإجتماعي،(1982)، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

22. المشاقبة ، بسام عبد الرحمن،(2011)، الاعلام البرلماني والسياسي، الاردن، دار اسامه للنشر والتوزيع .

23. مشاقبة، بسام عبد الرحمن، نظريات الاعلام،(2001)، الاردن ، دار اسامة للنشر.

24. مكاوي،حسن، الإعلام ومعالجة الأزمات،(2005)، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

25. ملكاوي ، حسن ، نظريات الاعلام ،(2009)، القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع.

26. موسى،عصام ،(2006)،المدخل في الاتصال الجماهيري،عمان –الاردن،اثراء للنشر التوزيع.

27. نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين، معجم العلوم الإجتماعية،(1975) القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.

28. نصار،تركي،(2004)، وسائل الإعلام وقضايا المجتمع،الأردن، مؤسسة حمادة للنشر.

29. الهاشمي،مجد،الاعلام والدبلوماسي السياسي،(2009)عمان،داراسامة.

30. وحيد، أحمد ، علم النفس الإجتماعي،(2001)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكتب الأجنبية:

1.Bernard,Barelson,1975,Communication and Public opinion(in mass communication)2nd edition(edited)by Wilbur Shram(Urband Chicago: .University of Illinois Press

الدوريات العربية:

1.ابو دلو،جواد،اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى :دراسة ميدانية ، مجلة الجامعة الإسلامية/غزة/ المجلد 14 ، العدد الأول يناير 2006.

2.الطالب، موسى، دور الاعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة،(مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، الجلد13،العدد1.

الرسائل الجامعية العربية:

1.ابو شنب، حسن، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الظغعلام الكويتية، رسالة دكتوراة، (القاهرة ، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،1986).

2.ابو العلا، جيهان، المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية، رسالة دكتوراة ،(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، جامعة القاهرة،1992)

3. أمين ، ابو ورده، أبو وردة (2008) دراسة بعنوان :(أثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والأنتماء السياسي طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجا 2000 _2007)، رسالة ماجستير(جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، 2008).

4. حماد،صابر، أثر المعالجة الاعلامية لقضايا الوطن العربي السياسية في اذاعتي صوت العرب وهيئة الاذاعة البريطانية على اتجاهات الحمهور العربي،رسالة ماجستير،(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007).

5. رباب،خليفة، المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراة،(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008).

6. زغيب ، شيماء، التغطية التلفزيونية والصحفية للقضايا العامة في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا ، رسالة دكتوراة.(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2003).

7. طالب ، موسى، جهود وسائل الاعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس، المجلة العربية للإعلام والإتصال.

8. طومان ، أمل، (وسائل الاعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام السياسي(2006-2009)، رسالة ماجستير،(كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ،برنامج العلوم السياسية، جامعة الازهر،غزة،2010).

9. عبد الله ،عبدالرحيم، أثر الإعلام الاسرائيلي على اتجاهات رأي طلبة الإعلام في جامعة بيرزيت"فساد السلطة الفلسطينية" نموذجا ، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت ، كلية أداب ، قسم الاعلام، من كتاب دراسات إعلامية، سميح شبيب ،2004.

10. عثمان، محمود، معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية وإتجاهات النخبة المصرية نحوها، رسالة دكتوراة (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، القاهرة،2007).

11. عطية،هبه، المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناةtv الدولية وقناة الجزيرة القطرية، رسالة دكتوراة.(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،2005).

12. عقل نشوة سليمان، المعالجة التليفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها فى تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان، رسالة دكتوراة.(القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2006).

13. علي،خالد صلاح، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات وإتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراة.(القاهرة،قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2001) .

14. الفرا،شوقي يحيى، تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني"حرب غزة نموذجا"، رسالة ماجستير،(الاكادمية العربية المفتوحة في الدنمارك، قسم الاتصال والاعلام،2010).

15. منتصر ،حمدان، دور الاعلامالفلسطيني في تعزيو الانقسام فضائيتا فلسطين والاقصى نموذجا،(إصدار المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية،(2012).

16. مهنا،محمد، القضايا التي تعالجها برامج الراديو والتلفزيون المصري، رسالة دكتوراة.(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة،1994).

17. موسى، صدقي، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية جامعة بيرزيت نموذجا، رسالة ماجستير،(كلية الاداب، قسم الاعلام، جامعة الشرق الاوسط،(2009).

18. نوال عبد الرازق عسكر. "إستخدام الجمهور فى دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على إتجاهاتهم نحو القضايا العربية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، قسم إذاعة ، 2008) .

19. يوسف،حنان، المعالجة الاخبارية للقضايا العربية في شبكتي سي ان ان وايرو نيوز، رسالة دكتوراة.(القاهرة:قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام ،القاهرة،2001)

الرسائل الاجنبية:

(1)Markus Prior: Any Good News in Soft News? The Impact News Preference on Political Knowledge, Political Communication, Vo.20, No.2, 2003.

(2)Jochen Peter, Edmund Lauf and Hill A.Semetko : Television Coverage of the 1999 European Parliamentary Elections, Political Communication, Vol.21, No.4, 2004.

(3)Tien- Tsung Lee: Media Effects on Political Disengagement Revisited, multiple – Media Approach,

Journalism Mass Communication Quarterly, Vol.82, No.2, summer 2005.

(4) Snojer, Ronald and Others, Research Note: The Effects of live Television Reporting on Recall of Political

المواقع الالكترونية:

1. تريان ماجد،السلطة ،الصحافة الفلسطينية النشاة والتطور ، على شبكةالانترنت،17_3_2012

http://www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=13

2. الجزيرة _ موقع الكتروني (الجزيرة نت) ، الانقسام الفلسطيني تسلسل زمني،على شبكة الانترنت،17_3_2012

http://www.aljazeera.net/news/pages/817e5051-b88b-4e37-be9f-c4d4d30610ba

3. موقع الكتروني ،الجزيرة ليلى عباس يقيل حكومة هنية ويعلن الطوارئ وحماس ترفض،17_3-2012 م على شبكة الانترنت:

http://www.aljazeera.net/news/pages/ba39ea01-d0ae-4a0d-b7eb-ec6feb660c75

4. موقع الكتروني ،الجزيرة ليلى عباس يقيل حكومة هنية ويعلن الطوارئ وحماس ترفض،17_3-2012 م على شبكة الانترنت:

http://www.aljazeera.net/news/pages/ba39ea01-d0ae-4a0d-b7eb-ec6feb660c75

5. موقع الكتروني: علاء الدين بونجار من هو جلعاد شاليط ، على شبكة الانترنت،18_3_2012

http://www.france24.com/ar/20111012-israel-deal-to-free-gilad-shalit-soldier-hamas-prisoners

6. ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، على شبكة الانترنت، 21_3_2010

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%86

الابحاث العلمية:

1. بن شيحة،صحراوي، دور الاتصال في العملية السياسية،الاعلام والتحولات المجتمعية، جامعة اليرموك_اربد، كلية الاعلام، 23-25أكتوبر 2011

2. محسن ، محمد صالح واخرون، قراءة نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006_2007، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت ، ص7

تقارير:

1. الادارة (2003)

2. ميثاق حماس

الملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الاعلام

الطالب/ الطالبة

أنا طالبة دراسات عليا / كلية الإعلام أجري دراسة بعنوان (إتجاهات طلبة الاعلام والسياسة نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي)، أرجو منك التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية، مؤكدة لك أن المعلومات التي ستدلي بها لن يتم استخدامها إلا لغايات البحث العلمي... شاكرة لك حسن تعاونك.

مع جزيل شكر والاحترام......

الطالبة آيات أبو العون

السمات الديمغرافية:

1.الجنس : ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2.مكان السكن : ☐ **مدينة** ☐ **قرى وأرياف** ☐**مخيم**

3.مكان الإقامة : ☐ **الضفة الغربية** ☐ **قطاع غزه**

4.الانتماء السياسي : ☐ **مستقل** ☐ **حزبي**

5.العمر : ☐19_17 ☐22_20 ☐25_23

☐ **26 فما فوق**

6.التخصص : ☐ **إعلام** ☐ **علوم سياسة**

7.أسم الجامعة : ....

المحور الثاني: التعرض ومعدله وأسبابه للتلفزيون الفلسطيني.

السؤال الأول : هل تشاهد برامج التلفزيون الفلسطيني ؟ ☐ **دائما** ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا**

☐ **لا أشاهده**

<u>إذا كانت الإجابة " دائما " أو" أحيانا " أو "نادرا" الرجاء الانتقال إلى السؤال الثالث</u>

<u>أما إذا كانت "لا أشاهدها" الرجاء الإجابة على السؤال الثاني وتسليم لاستبان</u>

السؤال الثاني :ما أسباب عدم مشاهدتك للتلفزيون الفلسطيني ؟

(ضع إشارة "صح" أمام اختيارك ويمكنك اختيار أكثر من بديل)

1.	عدم الثقة بما يقدمه من برامج	
2.	عدم قدرته على تلبية أحتياجاتي	
3.	أعتمد على وسائل اعلامية آخرى	
4.	عدم كفاءة مقدمي برامجه	
5.	عدم احتواء برامجه مضامين واقعية	
6.	عدم تمتعه بمصداقية كافية	
7.	ضعف هامش الحرية المتاح له في برامجه	
8.	عدم وجود لدي وقت كاف لمتابعته	
9.	لأنه لا يوجد عندي تلفزيون	
10.	أخرى تذكر	

السؤال الثالث: كم من الوقت تقضي في مشاهدة برامج التلفزيون الفلسطيني يوميا؟

☐ أقل من ساعة ☐ ساعة الى ساعتين ☐ ثلاث الى أربع ساعات ☐ 5 ساعات فأكثر

السؤال الرابع : ما أفضل الأوقات التي تشاهد فيها برامج التلفزيون الفلسطيني في:

الرقم	المتغير الوقت	دائما	أحيانا	نادرا
1.	الفترة الصباحية			
2.	فترة الظهيرة من الساعة (12_4)			
3.	فترة المساء من الساعة(4_8)			
4.	فترة السهرة (ما بعد الساعة الثامنة)			

سؤال الخامس: ما أسباب اعتمادك على برامج التلفزيون الفلسطيني ؟

(ضع إشارة □ "صح" أمام اختيارك ويمكنك اختيار أكثر من بديل)

.1	الثقة الكبيرة فيما يقدمه من معلومات	
.2	لتقديمه مضامين واقعية في برامجه	
.3	لأنه وسيلة جيدة للتسلية	
.4	لأنه الوسيلة الإعلامية الوطنية التي اعتز بها	
.5	لأنه يقدم صوت وصورة مقابل وسائل الإعلام الآخرى	
.6	أخرى تذكر	

المحور الثالث: البرامج المفضلة لدى الجمهور وتقييمه لها من حيث الإهتمام بقضية الإنقسام السياسي.

السؤال السادس:ما البرامج السياسية التي تفضل مشاهدتها على شاشة التلفزيون الفلسطيني ؟(يمكن أختيار أكثر من برنامج)

الرقم	المتغير البرنامج	دائما	أحيانا	نادرا
.1	ملف اليوم			
.2	حكي على المكشوف			
.3	نظرة من الداخل			
.4	دائرة الحدث			
.5	نشرات الأخبار الرئيسية			
.6	موجز الأخبار			
.7	أخرى تذكر			

السؤال السابع: اليك بعض البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الفلسطيني . ونرجو منك تقييم درجة إهتمامها بالقضايا التي تهم الجمهور الفلسطيني وخصوصا الإنقسام السياسي؟

الرقم	المتغير البرنامج	ممتاز	جيد جدا	متوسطه	ضعيفة	ضعيف جدا
1.	ملف اليوم					
2.	حكي على المكشوف					
3.	نظرة من الداخل					
4.	دائرة الحدث					
5.	نشرات الأخبار الرئيسية					
6.	موجز الأخبار					
7.	اخرى تذكر					

المحور الرابع: إتجاه المبحوثين نحو معالجة التلفزيون الفلسطيني للإنقسام السياسي، والوظائف والأدوار التي قام بها.

السؤال الثامن: إليك بعض العبارات التي تعكس طبيعة معالجة التلفزيون الفلسطيني لقضية الإنقسام السياسي.. والمرجو منك معرفة درجة موافقتك أو معارضتك لها ضع صح امام الخيار المناسب؟:

الرقم	**المتغير** **الاتجاهات**	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**محايد**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**
1.	**يقدم المعلومات بحياد تام**					
2.	**يركز على أخبار الشخصيات الرسمية الفلسطينية في الضفة الغربية أكثر من التركيز على الشخصيات الرسمية في قطاع غزة**					
3.	**اتسمت المعالجة بحرفية ومهنية القائم بالاتصال**					
4.	**ركز على الأخبار المتعلقة بالسلطة الفلسطينية**					
5.	**يبث الاخبار المتعلقة بالانقسام دون تحيز لطرف معين**					
6.	**عرض وجهة نظر واحدة المتعلقة بقضية الانقسام**					
7.	**كانت المعالجة منحازه للسلطة بسبب قيامها بالبث من المناطق المسيطر عليها**					

السؤال التاسع: اليك بعض العبارات التي تعكس الوظائف والأدوار التي قام بها التلفزيون الفلسطيني أثناء معالجته لقضية الانقسام السياسي والمرجو منك معرفة درجة تأييدك أو رفضك :

الرقم	درجة الموافقة او الرفض الوظائف والادوار	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1.	عمق التلفزيون الانقسام السياسي معالجته له					
2.	خفف من الانقسام السياسي					
3.	حارب الانقسام السياسي					
4.	قلل من الاهمية السياسية للاطراف الفلسطينية					
5.	ركز في تغطيته على اخبار ومعلومات تدين الاطراف المختلفة مع السلطة					
6.	حمل الاطراف الفلسطينية المختلفة مع السلطة المسؤلية عن سوء اوضاع الفلسطينيين					
7.	حاول التأثير على آراء الجمهور باتخاذ القرار المناسب للصالح الوطني					

المحور الخامس: ثقة المبحوثين في التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام.

السؤال:العاشر: حدد درجة الثقة بالوسائل التالية باعتبارها مصادر اعتمدت عليها في الحصول على المعلومات حول قضية الانقسام السياسي الفلسطيني؟

الرقم	الوسائل درجة الثقة	أثق فيها بدرجة مرتفعة جدا	أثق فيها بدرجة مرتفعة	أثق فيها بدرجة متوسطة	أثق فيها بدرجة ضعيفة	أثق بها بدرجة ضعيفة جدا	لا أثق
1.	التلفزيون الفلسطيني						
2.	الصحف الفلسطينية						
3.	الإذاعة الفلسطينية						
4.	الانترنت						
5.	التلفزيون الإسرائيلي						
6.	تلفزيون الأقصى						

7.	الفضائيات الأجنبية						
8.	الفضائيات العربية						
9.	الصحافة الأجنبية						
10	الصحافة العربية						
11	الإذاعات الأجنبية						

المحور السادس: التأثيرات الناجمة عن الإعتماد على التلفزيون كمصدر للمعلومات حول قضية الإنقسام السياسي.

السؤال:الحادي عشر: اليك بعض العبارات التي تعكس التأثيرات التي وقفت عليها أثناء مشاهدتك للبرامج التلفزيونية التي قدمها أثناء تغطيته لقضية الأنقسام السياسي قدمها (والمرجو معرفة درجة التأثير التي وقعت عليك من خلال إعطائك درجة من 1 الى 10):

الرقم	المغير التأثيرات	
1.	**زادت معرفتي بالأسباب التي أدت الى الانقسام**	
2.	**أصبحت أكثر علما بمجريات الأحداث التي يمر بها المجتمع الفلسطيني**	
3.	**أصبحت أكثر رغبة في متابعة الموضوعات المتعلقة بالانقسام**	
4.	**أصبحت أقل ترددا في الإعراب عن موقفي من الانقسام**	
5.	**أصبحت أتصدى بجراءة لكل من يعمل على تعميق حالة الانقسام**	
6.	**تجعلني أشارك في نشر الآراء والأفكار التي تفيد انهاء الانقسام**	
7.	**أصبحت أكثر أحساسا بالقلق على مصير القضية الفلسطينية بسبب الانقسام**	
8.	**خلقت بي حالة من اليأس بسبب الانقسام**	
9.	**زادت قدرتي على تكوين الآراء حول أحداث الانقسام**	

المحور السابع: الإعتماد على التلفزيون كبديل في حالة التعرض لمعلومات متناقضة حول الإنقسام.

السؤال الثاني عشر:إذا تعرضت لمعلومات متناقضة حول قضية الانقسام الفلسطيني من وسائل الإعلام المختلفة ألجأ إلى :

التلفزيون الفلسطيني ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

السؤال الثالث عشر:عند الرغبة في الحصول على معلومات تهمك أكثر حول الانقسام الفلسطيني ألجأ الى:

التلفزيون الفلسطيني ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

السؤال الرابع عشر:عند وجود موضوعات حول قضية الانقسام الفلسطيني يصعب عليك فهمها أو تثير الجدل ألجأ الى :

التلفزيون الفلسطيني ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا